

تأثير المدخل الاستقصائي (Inquiry-Based Learning) في مهارة القراءة في مدرسة سبيل

الرّشاد الثانوية الإسلامية مانج

البحث الجامعي

إعداد

شمسينر

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤١١٠١٠١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مانج

٢٠٢٥

تأثير مدخل الاستقصائي (Inquiry-Based Learning) في مهارة القراءة في مدرسة سبيل
الرشاد الثانوية الإسلامية مانج

البحث الجامعي

مقدم إلى كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس

إعداد

شمسينر

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤١١٠١٠١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

خطاب الموافقة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الاسم : شمسينر

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٠١

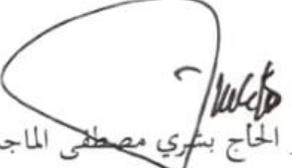
القسم : قسم تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تأثير مدخل الاستقصائي (*Inquiry-Based Learning*) في مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية غاسيك

وافقت المشرفة على تقديمها أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

رئيس القسم

المشرفة


الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير


الدكتور الحاجة أمي محمودة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

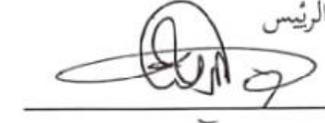
تقرير مجلس المناقشة

البحث العلمي بعنوان " تأثير مدخل الاستقصائي (Inquiry-Based Learning) في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مانج " التي قدمها شمسندر قد فحصها المشرف ووافق على تقديمه أمام مجلس المناقشة في... ٢٠٢٥

مجلس المناقشة

المناقش الرئيسي


الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدى الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

الرئيس


الدكتور توفيق الرحمن الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

السكرتير


الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤



عميد كلية علوم التفسير

الأستاذ الدكتور الحاج رشيدى

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

إقرار الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقعة أدناه

الإسم : شمسينر

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٠١

عنوان البحث : تأثير مدخل الاستقصائي (*Inquiry-Based Learning*) في مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدرسة سبيل الرّشاد الثانوية الإسلامية غاسك

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج قد كتبه بنفسه وليس من حق غيري. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من حقه وليس من حقي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على لجنة المناقشة.

صاحب الإقرار


شمسينر

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤١١٠١٠١

شعار

أهدى هذه الرسالة إلى:

والدي همزة ، ووالدتي شمسي دار

جدي الحاج عبد الحميد, وجدتي الحاجة مريّة

وجميع أهلي و قرابتي الأحباء على تشجيعهم ودعائهم لنجاحي في كل أموري وخاصة في

حياتي وتعليمي

أحبهم في الله وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم

إهداء

المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس.

(رواه الطبراني في الأوسط)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي من به ووفقه، ليتمكن المؤلف من إكمال هذا البحث بعنوان " تأثير مدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرّشاد الثانوية الإسلامية مانج " كأحد متطلبات إكمال برنامج البكالوريوس تخصص قسم تعليم اللغة العربية.

وتدرك الباحثة أن العمل على هذا البحث لم يكن من الممكن أن يتم بشكل صحيح دون مساعدة وتشجيع من مختلف الأطراف، سواء على المستوى المعنوي أو المادي. ولهذا السبب، وبهذه المناسبة، وبكل تواضع، تود الباحثة أن يتقدم بالشكر الجزيل إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين ، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور نور علي عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور بشري مصطفى رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير، مشرفة هذا البحث العلمي الذي كان على استعداد لقضاء وقتها في التوجيه وتقديم المدخلات والتوجيه أثناء العمل على هذه البحث.
٥. فضيلة الأساتيد والأستاذات من قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين قدموا معرفتهم للباحثة بلا كلل أثناء الدراسة في كلية التربية وتدريب المعلمين.
٦. فضيلة محمد أفيف أمرالله، مدير مدرسة سبيل الرّشاد الثانوية الإسلامية غاسيك ، والتي أعطت الباحثة الفرصة لإجراء البحث.
٧. جميع الزملاء في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢١ (العزة) الذين رافقوا الباحثة أثناء دراستها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٨. ولا يمكن ذكر جميع الأطراف التي ساعدت الباحثة في كتابة هذا البحث واحداً تلو الآخر.

مانج, ٠٤ فبراير ٢٠٢٥

شمسنا

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٤١١٠١٠١

محتويات

أ.....	البحث الجامعي
ب.....	البحث الجامعي
ج.....	خطاب الموافقة
د.....	تقرير مجلس المناقشة
ه.....	إقرار الباحثة
و.....	شعار
ز.....	إهداء
ح.....	شكر وتقدير
ط.....	محتويات
ل.....	قائمة الجداول
م.....	ملخص البحث
١٦.....	الفصل الأول المقدمة
١٦.....	أ. خلفية البحث
١٩.....	ب. أسئلة البحث
١٩.....	ج. أهداف البحث
١٩.....	د. حدود البحث
٢٠.....	ه. فرضية البحث
٢٠.....	و. فوائد البحث
٢١.....	ح. الدراسات السابقة
٢٩.....	ط. تحديد المصطلحات

٣١	الفصل الثاني إطار النظري
٣١	أ. مدخل التعلم الاستقصائي
٤٢	ب. مهارة القراءة
٤٨	ج. خصائص الطلاب
٥١	الفصل الثالث منهج البحث
٥١	أ. مدخل البحث ونوعه
٥١	ب. ميدان البحث
٥١	ج. متغيرات البحث
٥١	د. مجتمع البحث وعينته
٥٢	هـ. البيانات ومصادرها
٥٣	و. أدوات البحث
٥٦	ز. صدق البيانات وثباتها
٥٧	ح. أسلوب جمع البيانات
٥٩	ط. تحليل البيانات
٦١	ي. اجراء البحث
٦٢	الباب الرابع عرض البيانات ونتائج البحث
	أ. تطبيق مدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية
٦٢	الإسلامية مالنح.
٦٩	ب. التحليل الإحصائي الوصفي
٧٦	ج. التحليل الاستدلالي
٨٠	الفصل الخامس المناقشة البحث
	أ. تطبيق المدخل الاستقصائي في مهارات القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية
٨٠	إسلامية مالنح

ب. فعالية المدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في طلبة مدرسة سبيل الرشاد	
الثانوية إسلامية مالنج	٨٤
الفصل السادس الخاتمة	٨٩
أ. خلاصة البحث	٨٩
ب. الافتراحات	٩٠
قائمة المراجع	٩١
الملاحق	٩٤

قائمة الجداول

٢٦	جدول ١.١ الدراسة السابقة.....
٣٧	جدول ٢.١ خطوات التعلم.....
٥٤	جدول ٣.١ أداة الاختبار.....
٥٥	جدول ٢.٣ قائمة الأسئلة متعددة الخيارات.....
٦٩	الجدول ١.٤ درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.....
٧٣	الجدول ٢.٤ الإحصاءات الوصفية.....
٧٥	الجدول ٣.٤ معايير اختبار ما قبل التدخّل.....
٧٥	الجدول ٤.٤ درجة الاختبار البعدي.....
٧٦	الجدول ٥.٤ جدول معايير اختبار ما بعد التدخّل.....
٧٧	الجدول ٦.٤ اختبار الحالة الطبيعية.....
٧٩	الجدول ٧.٤ اختبار t للعينة المقترنة.....

ملخص البحث

شمسار. ٢٠٢٥. تأثير المدخل الاستقصائي (*Inquiry-Based Learning*) في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مالنح. بحث الجامعي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانح.

المشرفة: الدكتورة الحاجة أمي محمودة، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: التأثير، المنهج، التعلم القائم على الاستقصاء، مهارة القراءة

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية المهمة في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، تُظهر الواقع الميداني أن العديد من الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية المقروءة. ويعود ذلك إلى عدة عوامل، منها انخفاض دافعية التعلم، وقلة مشاركة الطلاب في عملية التعلم، واعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تُشرك الطلاب بفعالية. وفي إطار الجهود المبذولة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية، خاصة في جانب مهارة القراءة، قام الباحث بتطبيق منهج التعلم القائم على الاستقصاء. ويتيح هذا النموذج للطلاب فرصاً لطرح الأسئلة، والاستكشاف، واكتشاف الفهم بأنفسهم من خلال عملية استقصاء موجهة.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المدخل التعلم الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مالنح. وتركز الدراسة على كيفية تطبيق هذا المنهج في تعليم مهارة القراءة وفعاليتها في تطوير قدرة الطلاب على الفهم القرائي. استخدم الباحث المنهج الكمي بنوع شبه تجريبي وتصميم اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة. وتم تنفيذ التدريس في الصف العاشر خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. وُجمعت البيانات من خلال اختبار القراءة قبل وبعد تطبيق المنهج، ثم تم تحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي.

وقد أظهرت النتائج وجود زيادة ملحوظة بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للطلاب. ففي الاختبار القبلي، كانت الدرجة الدنيا ٣٣ والقصوى ٨٠، بمتوسط ٥٧,٢٣ وانحراف معياري قدره ١٢,٧٥٣. وبعد تطبيق نموذج الاستقصاء، ارتفعت درجات الاختبار البعدي إلى حد أدنى ٦٠ وحد أقصى ١٠٠، بمتوسط ٨٤,٩٤ وانحراف معياري قدره ١١,١٣٢. وأظهر اختبار شايبرو-ويلك لتوزيع البيانات أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي) قيمة $(p > ٠,٠٥)$ ، مما يتيح استخدام اختبار t للعينات المترابطة. وأظهرت نتائج اختبار t قيمة دلالة قدرها $٠,٠٠٠ > ٠,٠٥$ ، مما يدل على أن تطبيق منهج التعلم القائم على الاستقصاء له تأثير كبير في مهارة القراءة لدى الطلاب.

ABSTRACT

Syamsinar. 2025. The Effect of Inquiry-Based Learning on Reading Skill at Sabil Ar-Rashad Islamic High School, Malang. Undergraduate Research, Department of Arabic Language Education, Faculty of Education and Teaching Sciences, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Thesis, Arabic Language Education Study Program, Faculty of Education and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor: Dr. Hj. Umi Machmudah, M.A.

Keywords: Effect, Approach, Inquiry-Based Learning, Reading Skill

Reading proficiency is one of the essential basic skills in Arabic language learning. However, the reality in the field shows that many students still experience difficulties in understanding Arabic texts. This is caused by several factors, including low learning motivation, lack of student involvement in the learning process, and conventional teaching methods that insufficiently engage students actively. In an effort to improve the quality of Arabic language learning, particularly in the aspect of reading proficiency, the researcher implemented the inquiry-based learning approach. This model provides students with opportunities to actively ask questions, explore, and discover their own understanding of texts through a guided investigation process.

This research aims to determine the effect of the Inquiry-based learning approach on improving the reading skills of 10th-grade students at SMA Islam Sabilurrosyad Gasek. The focus of the study is how the implementation of the Inquiry-Based Learning approach in teaching reading skills and its effectiveness in improving students' reading proficiency. This research used a quantitative approach with a pre-experimental type and one-group pretest-posttest design. The learning implementation was conducted in the 10th-grade class during the even semester of the 2024/2025 academic year. Data collection techniques used reading tests given before and after implementing the approach, and the data were analyzed using descriptive and inferential statistics.

The results showed a significant improvement between students' pre-test and post-test scores. In the pre-test, the minimum score was 33 and the maximum was 80, with an average of 57.23 and a standard deviation of 12.753. After implementing the IBL model, the post-test scores increased with a minimum score of 60 and a maximum of 100, with an average of 84.94 and a standard deviation of 11.132. The Shapiro-Wilk normality test showed that the data were normally distributed ($p > 0.05$), allowing the paired sample t-test to be used. The t-test results showed a significance value of $0.000 < 0.05$, indicating a significant effect of the inquiry-based learning implementation on students' reading proficiency.

ABSTRAK

Syamsinar. 2025. Pengaruh Pendekatan Pembelajaran Inkuiri terhadap Kemampuan Membaca Siswa SMA Islam Sabilurrosyad Gasek. Skripsi, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing Skripsi: Dr. Hj. Umi Machmudah, M.A.

Kata Kunci: Pengaruh, Pendekatan, Pembelajaran Inkuiri, Keterampilan Membaca

Kemampuan membaca merupakan salah satu keterampilan dasar yang penting dalam pembelajaran bahasa Arab. Namun, realita di lapangan menunjukkan bahwa banyak siswa masih mengalami kesulitan dalam memahami teks bacaan berbahasa Arab. Hal ini disebabkan oleh beberapa faktor, di antaranya rendahnya motivasi belajar, kurangnya keterlibatan siswa dalam proses pembelajaran, serta metode pembelajaran yang masih bersifat konvensional dan kurang melibatkan siswa secara aktif. Dalam upaya meningkatkan kualitas pembelajaran bahasa Arab, khususnya pada aspek kemampuan qirā'ah, peneliti menerapkan pendekatan pembelajaran inkuiri. Model ini memberikan ruang kepada siswa untuk aktif bertanya, mengeksplorasi, dan menemukan sendiri pemahaman terhadap teks melalui proses penyelidikan yang terarah.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh pendekatan pembelajaran inkuiri terhadap peningkatan kemampuan membaca siswa kelas X SMA Islam Sabilurrosyad Gasek. Fokus kajiannya adalah bagaimana implementasi pendekatan inkuiri dalam pembelajaran keterampilan membaca serta efektivitasnya dalam meningkatkan keterampilan membaca siswa. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan jenis pre-eksperimental dan desain *One-Group Pretest-Posttest Design*. Pelaksanaan pembelajaran dilakukan di kelas X semester genap tahun ajaran 2024/2025. Teknik pengumpulan data menggunakan tes bacaan yang diberikan sebelum dan sesudah penerapan pendekatan, dan data dianalisis menggunakan statistik deskriptif dan inferensial.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat peningkatan yang signifikan antara nilai pre-test dan post-test siswa. Pada pre-test, nilai minimum sebesar 33 dan maksimum 80, dengan rata-rata 57,23 dan standar deviasi 12,753. Setelah diterapkannya model pembelajaran inkuiri, nilai post-test meningkat dengan nilai minimum 60 dan maksimum 100, serta rata-rata sebesar 84,94 dan standar deviasi 11,132. Uji normalitas Shapiro-Wilk menunjukkan data berdistribusi normal ($p > 0,05$), sehingga uji paired sample t-test dapat digunakan. Hasil uji t menunjukkan nilai signifikansi $0,000 < 0,05$, yang berarti terdapat pengaruh signifikan penerapan Inquiry-Based Learning terhadap kemampuan membaca siswa.

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر مهارة القراءة إحدى الجوانب الأساسية في تعليم اللغة العربية والتي تتضمن القدرة على فهم النصوص بشكل صحيح وسليم ، وإتقان القواعد النحوية، والطلاقة في النطق^١. هذه المهارة ذات أهمية كبيرة في سياق التعليم الإسلامي، حيث يُعتبر فهم الأدب الديني المصدر الرئيسي للتعلم في دراسة الإسلام. في عصر العولمة الذي يواجه تحديات كبيرة، يُعد إتقان مهارات قراءة النصوص العربية ركيزة أساسية للطلاب للوصول إلى المعرفة الدينية وتعميق فهمهم للإسلام^٢. لذلك، أصبح تطوير مهارة القراءة محورًا رئيسيًا في تعليم اللغة العربية في العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية، بما في ذلك في مدرسة ثانوية إسلامية سبيل الرشاد.

إن المدخل الملائم في سياق تعليم مهارة القراءة هو التعلم الاستقصائي الذي قدّمه جون ديوي، والذي يؤكد على أن الطلاب يتعلمون من خلال المشاركة الفعالة والتجربة المباشرة. ينظر ديوي إلى الاستقصاء على أنه عملية تحويل من الجهل إلى الفهم المتعمد والمنظم. ويتوافق هذا المدخل مع نظرية البنائية التي طوّرها بياجيه (١٩٦٤) وفيجوتسكي (١٩٧٨)، والتي تؤكد أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل النشط مع البيئة والتعاون الاجتماعي. في هذا المدخل، يُشجع الطلاب على تطوير مفاهيم جديدة من خلال التجربة المباشرة والاستكشاف النشط، وليس مجرد حفظ المعلومات^٣. ويرى بياجيه

¹ Nashir Abdullah al Ghali and Abdul Hamid Abdullah, “أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية,” ١٩٩١.

² Andhin Sabrina Zahra, Alfi Manzilatur Rokhmah, and M. Yunus Abu Bakar, “Memahami Keterampilan Dan Nilai Sebagai Materi Pendidikan Dalam Perspektif Islam,” *ALFIHRIS : Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 3 (2024): 251–67, <https://doi.org/10.59246/alfihris.v2i3.914>.

³ Ravit Golan and Chinn Clark Ducan, *International Handbook of Inquiry and Learning, International Handbook of Semiotics*, 2021, <https://doi.org/10.1007/978-94-017-9404-6>.

(١٩٦٩) أن التعلم هو عملية بناء الفهم التي تحدث عندما يتفاعل الطلاب مع البيئة ويواجهون تعارضاً معرفياً، مما يدفعهم إلى بناء معارف جديدة^٤. ويوضح جويس وويل وكالهنون (٢٠٠٩) أن هذا المدخل يمكن الطلاب من تعلم كيفية تحديد المشكلات، وصياغة الفرضيات، والبحث عن الحلول من خلال عملية استقصاء متعمقة^٥.

تطبيق مدخل الاستقصائي في تدريس مهارة القراءة يهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم النصوص العربية بشكل أعمق وأكثر نقداً. يستطيع مدخل الاستقصائي تسهيل تعزيز فهم الطلاب للنصوص التي يدرسونها، ويحفزهم على تطوير مهارات القراءة بشكل مستقل وناقد^٦. إن عملية التعلم القائمة على التحقيق تتيح للطلاب المشاركة النشطة في فهم معنى وبنية النصوص المقروءة، مما يساعدهم على تطوير المهارات التحليلية الضرورية لفهم محتوى النص بشكل عميق. وهذه الطريقة بالطبع ذات صلة كبيرة للطلاب في مدرسة ثانوية إسلامية سبيل الرشاد، الذين يحتاجون إلى مهارات القراءة كجزء من المنهج الدراسي في التعليم الإسلامي الذي يتعلمونه يوميًا. وبالتالي، يمكن أن يكون مدخل الاستقصائي حلاً للطلبة لتحسين قدرتهم على قراءة النصوص العربية بشكل أكثر فعالية وتطبيقًا. تُعد مدرسة ثانوية إسلامية سبيل الرشاد مؤسسة تعليمية مجهزة بالمعهد الديني، حيث يقيم جميع الطلاب ويتعلمون في بيئة مناسبة لدراسة التعليم الديني، بما في ذلك اللغة العربية كجزء من المحتوى المحلي الإجمالي. توفر بيئة المعهد الديني هذه جوًا مكثفًا وغمرًا للطلاب لتطوير مهارات اللغة العربية سواء في الفصل الدراسي أو في الحياة اليومية.

⁴ Jean Piaget, "Part I: Cognitive Development in Children: Piaget Development and Learning," *Journal of Research in Science Teaching* 2, no. 3 (September 1, 1964): 176–86, <https://doi.org/https://doi.org/10.1002/tea.3660020306>.

⁵ Bruce Joyce and Emily Calhoun, *Models of Teaching* (Taylor & Francis, 2009).

⁶ Siti Shalihah, Ummi Nisa, and Achmad Yani, "Implementation of Inquiry Learning Method in Maharah Al-Qiro'ah," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 15, no. 2 (2023): 454, <https://doi.org/10.24042/albayan.v15i2.16627>.

وهذا يجعل مدرسة ثانوية إسلامية سبيل الرشاد مكاناً استراتيجياً لتطبيق مدخل التعلم الاستقصائي في تدريس مهارة القراءة.

يسهم استخدام كتاب "هيا نتعلم اللغة العربية" كمادة تدريس في هذه المدرسة في دعم تطبيق مدخل الاستقصائي. فقد صُمم هذا الكتاب لتطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب بشكل منهجي وتفاعلي، مع ميزات تشجع الطلاب على طرح الأسئلة، والاستكشاف، وفهم اللغة العربية في سياقات ذات صلة. ومع الأسلوب والطريقة الجذابة التي يسهل الوصول إليها، يتناسب هذا الكتاب مع أهداف تعلم التعلم الاستقصائي، المتمثلة في بناء مهارات التفكير النقدي والاستكشافي لدى الطلاب من خلال عملية تفاعلية موجهة. علاوة على ذلك، فإن الدعم المقدم من المعلمين المتخصصين والمرافق المناسبة يظهر التزام هذه المؤسسة في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب، مما يجعل مدرسة ثانوية إسلامية سبيل الرشاد المكان المثالي لهذا البحث.

اختيار طلاب الصف العاشر كموضوع للبحث يستند إلى مرحلة تطوهم المعرفي التي تكون مثالية لاستقبال المدخل القائم على التعلم الاستقصائي. في هذه المرحلة، يكون الطلاب في بداية التعليم الثانوي، وهي مرحلة هامة في تشكيل مهاراتهم الأساسية. شرح جان بياجيه أنه في مرحلة المراهقة، يصل التطور المعرفي إلى مرحلة العمليات الشكلية (من ١١ سنة إلى البلوغ)، حيث يبدأ الأفراد في القدرة على التفكير التجريدي والمنهجي. يمكنهم القيام بالاستدلال الاستنتاجي الافتراضي، مما يعني أنهم قادرون على صياغة واختبار الفرضيات لحل المشكلات^٧. مع هذه القدرة على التفكير الأكثر تعقيداً، يصبح المراهقون قادرين على فهم المفاهيم الأكثر تجريداً والقيام بتحليل أعمق للمشكلات. وفقاً لجويس، وايل، وكاهون (٢٠٠٩)، تم تصميم المدخل القائم على التحقيق لتحفيز فضول الطلاب وفهمهم النقدي، مما يتوافق مع أهداف تطوير مهارة القراءة^٨. في سياق تعليم

⁷ Singih D Gunarsa, *Dasar Dan Teori Perkembangan Anak* (BPK Gunung Mulia, 1982).

⁸ Joyce and Calhoun, *Models of Teaching*.

اللغة العربية، يقدم كتاب "هيا نتعلم اللغة العربية" للطلاب مجموعة من النصوص السياقية ذات الصلة، مما يتيح لهم تطوير فهم نقدي أعمق. تهدف هذه الدراسة إلى قياس فعالية مدخل التعلم الاستقصائي في تعزيز مهارات القراءة لدى الطلاب في وقت مبكر، على أمل أن تستمر هذه المهارات في التطور مع تقدمهم في مراحل التعليم.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يتم تطبيق المدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مالنج؟
٢. ما مدى فعالية المدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مالنج؟

ج. أهداف البحث

١. وصف تطبيق المدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مالنج.
٢. تحليل فعالية المدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مالنج.

د. حدود البحث

تأثير المدخل الاستقصائي (*Inquiry-Based Learning*) في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مالنج

١. حد موضوعي : حددت الباحثة إلى تعليم المهارة القراءة الجهرية
٢. حد مكاني : يقتصر هذا البحث على المدرسة الثانوية الإسلامية سبيل الرشاد مالنج، ويشمل طلبة الصف العاشر فقط.

٣. حد زمانى : تم تنفيذ هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، في شهري يناير وفبراير.

هـ. فرضية البحث

الفرضيات في هذا البحث وسيتم اختيارها للتأكيد من صحتها في المناقشة التالية وهي

١. H_0 لا تأثير في تطبيق المدخل الاستقصائي في تعليم مهارة القراءة في طلبة

مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مانج

٢. H_a يوجد تأثير في تطبيق المدخل الاستقصائي في تعليم مهارة القراءة في طلبة

مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية مانج.

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يُتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في إثراء المعرفة حول فعالية نُهج

التعلم الاستقصائي في تطوير مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما

يُتوقع أن يكون البحث مرجعاً للأبحاث المستقبلية المتعلقة بطرق تدريس اللغة

العربية في المدارس الثانوية.

٢. الفوائد التطبيقية

(١) للمدرسة

يمكن أن يوفر هذا البحث صورة حول فعالية تطبيق نُهج التعلم الاستقصائي

في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. ويُتوقع أن تكون النتائج مدخلاً لتطوير

برامج تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وتفاعلية في المدرسة الثانوية

الإسلامية سبيل الرشاد مانج.

(٢) للمعلمين

يقدم هذا البحث رؤى جديدة للمعلمين في مجال تدريس اللغة العربية حول كيفية تنفيذ مدخل التعلم الاستقصائي في تدريس مهارات القراءة. من خلال هذا البحث، يمكن للمعلمين الحصول على إرشادات عملية وتقنيات مناسبة لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب بشكل مستقل ومبدع.

(٣) للطلاب

يقدم هذا البحث فائدة مباشرة للطلاب في تحسين مهارة القراءة لديهم من خلال اتباع نهج تعليمي أكثر نشاطًا وجاذبية. سيتمكن الطلاب من تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي في فهم النصوص العربية. كما سيساعد هذا البحث على تعزيز دافع الطلاب واستقلاليتهم في تعلم اللغة العربية من خلال تجربة تعليمية أكثر أهمية باستخدام نهج التعلم الاستقصائي.

ز. للباحث

يُعد هذا البحث تجربة قيمة للباحث في تطبيق نهج التعلم الاستقصائي في تعليم اللغة العربية، وخاصة في جانب مهارة القراءة. وستكون نتائج هذا البحث أيضًا مرجعًا وبيانات إضافية للأبحاث المستقبلية المتعلقة بالنهج التعليمي التفاعلي في مجال تعليم اللغة العربية.

ح. الدراسات السابقة

لقد أُجريت العديد من الدراسات حول تطبيق المدخل التعلم الاستقصائي من قبل بعض الباحثين. ومن هنا، اكتشف الباحث بعض الدراسات حول منهج التعلم الاستقصائي. بناءً على ذلك، قامت الباحثة بمقارنة الدراسات السابقة مع دراسته الحالية لتحديد أصالة هذه الدراسة. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة:

١. مصطفى رحيم. (٢٠٢٠). تأثير طريقة التعلم الاستقصائي على دافعية التعلم لدى الطلاب في مادة الفقه بمدرسة متوسطة "لمبَنغ باو"، محافظة سيلايا (بحث تخرج)^٩.
استكشفت هذه الدراسة تأثير طريقة التعلم الاستقصائي على دافعية التعلم لدى الطلاب في مادة الفقه بمدرسة متوسطة "لمبَنغ باو" في محافظة سيلايا. وقد اعتُبرت هذه الطريقة قادرة على زيادة نشاط الطلاب وانضباطهم وفهمهم أثناء عملية التعليم والتعلم، مما أدى إلى ارتفاع دافعتهم نحو التعلم. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي من خلال جمع البيانات الميدانية التي تضمنت المقابلات، الاستبيانات، الملاحظة، والتوثيق.

أوجه التشابه بين دراسة مصطفى رحيم وهذه الدراسة هو أن كليهما تناولتا التعلم بالاكشاف. أما الفرق فيكمن في المتغير التابع، حيث ركزت دراسة مصطفى على دافعية التعلم في مادة الفقه، بينما تركز هذه الدراسة على مهارة القراءة في اللغة العربية، بالإضافة إلى اختلاف موقع الدراسة، حيث أجريت دراسة مصطفى في مدرسة متوسطة لمبَنغ باو، محافظة سيلايا.

٢. أحمد خليل. (٢٠٢٢). جهود تحسين فهم القراءة في اللغة الإنجليزية من خلال التعلم القائم على الاستقصاء (نوع المنشور: بحث تخرج / رسالة ماجستير / مقال علمي)^{١٠}.
تشارك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام مدخل التعلم بالاكشاف لتعزيز مهارة القراءة. ومع ذلك، هناك اختلاف في موضوع البحث، حيث ركزت دراسة خليل على تعلم اللغة الإنجليزية، بينما تركز هذه الدراسة على تعلم اللغة العربية، وتحديدًا مهارة القراءة (مهارة القراءة). بالإضافة إلى ذلك، تختلف منهجية البحث، حيث

⁹ Rahim Mustakim, "Penggunaan Metode Pembelajaran Inquiry Terhadap Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Fiqh Di Madrasah Tsanawiyah Lembang Bau Kabupaten Kepulauan Selayar," 2020.

¹⁰ Achmad Kholili, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Membaca Bahasa Inggris Melalui Pembelajaran Berbasis Inkuiri (Inquiry-Based Learning)," *Literasi Jurnal Pengabdian Masyarakat Dan Inovasi* 2, no. 2 (2022): 1494–1501, <https://doi.org/10.58466/literasi.v2i2.1441>.

استخدم خليل طريقة التدريب أو التطبيق العملي، في حين تستخدم هذه الدراسة منهجاً كمياً من نوع "شبه التجريبي" بتصميم "مجموعة واحدة مع اختبار قبلي وبعدي" (*One Group Pretest-Posttest Design*).

٣. نور العوراء نيسا. (٢٠٢٣). تأثير تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستقصاء في تحسين جودة التعليم في مادة الفقه بعد جائحة كوفيد-١٩ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة مالانغ (بحث تخرج)^{١١}.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستقصاء في تحسين جودة التعليم في مادة الفقه بعد جائحة كوفيد-١٩ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة مالانغ. استخدمت الدراسة منهجاً كمياً تجريبياً بتصميم شبه تجريبي (*Pre-Experimental*).

وجه الشبه بين دراسة نوفيا والدراسة الحالية يكمن في المتغير المستقل، حيث استخدمت كلتا الدراستين نموذج التعلم القائم على الاستقصاء. كما تتشابهان في نوع البحث الذي يستخدم التصميم شبه التجريبي. أما الاختلاف فيكمن في المتغير التابع، إذ ركزت دراسة نوفيا على مادة الفقه بعد الجائحة، بينما تركز هذه الدراسة على مهارة القراءة (مهارة القراءة) في اللغة العربية.

٤. ٤ توماس ويجايا. (٢٠٢٢). فاعلية إستراتيجية الاستقصاء في تحسين مهارة التفكير النقدي ودافعية التعلم لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية "سنان كاليجوجو" كارانغ بيسوكي، مالانغ (رسالة ماجستير)^{١٢}.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الكمي والطريقة التجريبية. ويكمن الفرق بين الدراستين في تصميم البحث، حيث استخدم ويجايا تصميم

¹¹ Aurannisa Novi, "Pengaruh Penerapan Model Pembelajaran Inquiry-Based Learning (IBL) Terhadap Peningkatan Kualitas Pembelajaran Mata Pelajaran Fikih Pasca Pandemi Di MAN 2 Kota Malang," *Nucl. Phys.* 13, no. 1 (2023): 104–16.

¹² Thomas Wijaya, "Efektivitas Strategi Inkuiri Dalam Meningkatkan," 2022.

"التجريب شبه الكامل" (Quasi-Experiment) بنموذج "مجموعة ضابطة غير مكافئة" (Nonequivalent Control Group Design)، بينما تستخدم هذه الدراسة تصميم "مجموعة واحدة مع اختبار قبلي وبعدي" (One Group Pretest-Posttest Design). بالإضافة إلى ذلك، يختلف المتغير التابع في الدراستين، حيث ركز ويجايا على مهارة التفكير النقدي ودافعية التعلم في التعليم التكاملي، في حين تركز هذه الدراسة على مهارة القراءة في اللغة العربية.

٥. ني لوه سوتارنغسيه. (٢٠٢١). نموذج التعلم القائم على الاستقصاء لتحسين التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية (مقال علمي)^{١٣}.

تشارك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام نموذج التعلم الاستقصائي. لكن تختلف من حيث موضوع الدراسة، حيث أجريت دراسة سوتارنغسيه على طلاب الصف الخامس في المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، بينما أجريت الدراسة الحالية على طلاب الصف العاشر في المرحلة الثانوية في مهارة القراءة باللغة العربية. كما أن منهجية البحث تختلف، حيث استخدمت سوتارنغسيه بحث العمل الصفي (PTK)، بينما تستخدم هذه الدراسة منهجاً كميّاً بتصميم شبه تجريبي.

٦. نصر الدين بدري. (٢٠٢٣). نموذج الاستقصاء في مهارة الكلام والنحو في معهد كريا بينب مانادو (رسالة ماجستير)^{١٤}.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في سياق تعليم اللغة العربية واستخدام نموذج الاستقصاء. لكن تختلف في نوع المهارة اللغوية التي تم التركيز عليها؛ إذ ركزت دراسة بدري على مهارتي الكلام والنحو، بينما تركز هذه الدراسة على مهارة القراءة (المهارة

¹³ Ni Luh Sutarningsih, "Model Pembelajaran Inquiry Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar IPA Siswa Kelas V SD," *Journal of Education Action Research* 6, no. 1 (2022): 116, <https://doi.org/10.23887/jear.v6i1.44929>.

¹⁴ Nasruddin, " (٢٠٢٣), "بناصقتسلا جذونم يل ع ملاكلا تراهم ميلعت في قيوخنلا و في فرص لا أطخلأا ليلتج (٢٠٢٣)".

القراءة). كما تختلف منهجية البحث، حيث استخدم بدري منهجاً وصفيًا كافيًا، بينما تعتمد هذه الدراسة على منهج كمي من نوع شبه تجريبي.

٧. لوكاس ليكو كاديووني وإيوان دودي دارماويباوا. (٢٠٢٢). تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستقصاء لتحسين النشاط والتحصيل المعرفي لدى الطلاب (المجلة العلمية لعلم الأحياء)^{١٥}.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستقصاء في تحسين نشاط الطلاب والتحصيل الدراسي المعرفي لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية الخامسة في ماتارام. وقد أظهرت النتائج وجود زيادة في نشاط الطلاب ونتائج الاختبارات المعرفية بعد تطبيق هذا النموذج. وتشير الدراسة إلى أن استخدام نموذج التعلم القائم على الاستقصاء يسهم في زيادة الخراط الطلاب في عملية التعلم، سواء من حيث النشاط أو جودة التحصيل الدراسي. وقد استخدمت الدراسة أدوات مثل استمارة الملاحظة واختبارات التحصيل الدراسي، مما يدل على فعالية نموذج الاستقصاء في تعزيز فهم المفاهيم.

أظهرت الدراسات السابقة أن طريقة التعلم بالاكشاف فعالة في تحسين جوانب مختلفة من العملية التعليمية. وتشترك هذه الدراسة مع تلك الدراسات في استخدام هذه الطريقة، لكنها تختلف عنها من حيث تركيزها على دراسة تأثيرها في مهارة القراءة (المهارة القرائية) في اللغة العربية على مستوى المرحلة الثانوية، وذلك باستخدام منهج كمي وتصميم شبه تجريبي (اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة). ويُعد هذا المجال قليل التداول في الدراسات السابقة، مما يجعل هذه الدراسة تُقدم إسهامًا

¹⁵ Iwan Doddy Kadiwone, Lukas Liku & Dharmawibawa, "Penerapan Model Pembelajaran Inquiry Based Learning Untuk Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Kognitif Siswa," *Jurnal Ilmiah Biologi* VIII, no. 1 (2023): 1–19.

جديدًا في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال طريقة التعلم بالاكشاف، خاصة في تعزيز قدرة طلاب الصف العاشر على القراءة.

جدول ١.١ الدراسة السابقة

الرقم	الدراسة السابقة	التساوي	الفرق	ابتكار البحث
١	مصطفى، رحيم (٢٠٢٠) تأثير طريقة التعلم الاستقصائي على دافعية الطلاب في مادة الفقه في مدرسة متوسطة "لمبانغ باو"، محافظة سيلاب	استخدام طريقة التعلم بالاكشاف	- المتغير التابع: دافعية التعلم - المادة: الفقه - الموقع: مدرسة لمبانغ باو - المنهج: وصفي نوعي	يركز هذا البحث على تأثير التعلم الاستقصائي في مهارة القراءة باللغة العربية (المهارة القرائية) باستخدام منهج كمي وتصميم شبه تجريبي.
٢	خوليلي، أحمد (٢٠٢٢) جهود تحسين فهم القراءة في اللغة الإنجليزية من خلال التعلم القائم على الاكتشاف	استخدام التعلم القائم على الاستقصاء - التركيز على مهارة القراءة	- اللغة المدروسة: الإنجليزية - المنهج: التدريب والتطبيق	يعتمد هذا البحث طريقة التعلم الاستقصائي في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية باستخدام منهج كمي.

<p>يركز هذا البحث على تأثير التعلم الاستقصائي على مهارة القراءة باللغة العربية في مدرسة سبيل رشاد الثانوية الإسلامية.</p>	<p>- المتغير: جودة تعليم الفقه - السياق: ما بعد الجائحة - الموقع: مدرسة الثانوية الإسلامية ٢ مالانغ</p>	<p>-استخدام نموذج التعلم الاستقصاء -منهج كمي -تصميم شبه تجريبي</p>	<p>أورانيا، نوفي (٢٠٢٣) تأثير تطبيق نموذج التعلم القائم على الاكتشاف على جودة تعليم الفقه بعد جائحة كوفيد-١٩ في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الثانية في مدينة مالانغ</p>	<p>٣</p>
<p>يعتمد هذا البحث تصميم مجموعة واحدة قبل وبعد الاختبار لقياس تأثير التعلم الاستقصائي على مهارة القراءة بالعربية في المرحلة الثانوية.</p>	<p>- التصميم: شبه تجريبي - المتغيرات: التفكير النقدي والدافعية - المرحلة: الصف الرابع</p>	<p>-استخدام استراتيجية الاستقصاء -منهج كمي</p>	<p>ويجايا، توماس (٢٠٢٤) فعالية استراتيجية الاستقصاء في تنمية التفكير النقدي ودافعية التعلم لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية</p>	<p>٤</p>

	- السياق: تعليم موضوعي		"سنان كاليجوجو" - مالانغ	
يستخدم هذا البحث منهجًا كميًا شبه تجريبي لقياس فعالية التعلم الاستقصائي في تعليم اللغة العربية.	- المرحلة: الصف الخامس - المادة: العلوم - المنهج: بحث عملي (إجراء صفي)	استخدام نموذج التعلم بالاكتشاف	سوتارننغسيه، ني لوه (٢٠٢١) نموذج التعلم بالاكتشاف لتحسين التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي	٥
يركز هذا البحث على مهارة القراءة (المهارة القرائية) باستخدام منهج كمي وتصميم شبه تجريبي.	- المهارات: الكلام والنحو - المنهج: وصفي نوعي	- تعليم اللغة العربية - استخدام نموذج التعلم الاستقصائي	بدري، نصر الدين (٢٠٢٣) استقصاء نموذج في مهارة الكلام والنحو في معهد كريا البناء - مانادو	٦
يبحث هذا البحث فعالية نموذج التعلم	- المتغيرات: النشاط	استخدام نموذج التعلم	كاديووني، لوكاس ليكو ودارماويباوا،	٧

الاستقصائي في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية باستخدام منهج كمي شبه تجريبي.	والتحصيل المعرفي - المرحلة: الصف السابع الإعدادي - المنهج: بحث عملي صفي	الاستقصاء ي	إيوان (٢٠٢٢) تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستقصاء لتحسين النشاط والنتائج المعرفية للطلاب
--	--	----------------	--

ط. تحديد المصطلحات

لتسهيل الفهم، من الضروري تأكيد المصطلحات الواردة في عنوان هذا البحث بما يتماشى مع التركيز الموجود في موضوع الدراسة:
١. طريقة التعلم بالاستقصاء:

تعلم الاستقصائي هو نهج يشرك الطلاب بشكل فعال في عملية البحث عن المعرفة من خلال التحقيق وحل المشكلات^{١٦}. يشجع هذا النهج الطلاب على طرح الأسئلة، جمع البيانات، وتحليل المعلومات بشكل مستقل أو جماعي، بحيث يمكنهم اكتشاف مفاهيم أو معارف جديدة بفهم أعمق^{١٧}. في سياق تعلم اللغة العربية، يتم تطبيق هذا النهج لتحسين مهارات فهم النصوص من خلال الاستكشاف والفهم المستقل.

¹⁶ Margus Pedaste et al., "Phases of Inquiry-Based Learning: Definitions and the Inquiry Cycle," *Educational Research Review* 14 (February 25, 2015), <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2015.02.003>.

¹⁷ Ravit Golan and Chinn Clark Ducan, *International Handbook of Inquiry Learning, International Handbook of Semiotics*, 2015, <https://doi.org/10.1007/978-94-017-9404-6>.

٢. مهارة القراءة :

مهارة القراءة هي القدرة على فهم النصوص المكتوبة باللغة العربية بدقة وعمق. تشمل هذه المهارة القدرة على التعرف على الحروف والكلمات بشكل صحيح، وفهم معاني الكلمات والجمل، وتفسير الرسائل المضمنة في النصوص^{١٨}. في هذا البحث، تُعد مهارة القراءة محور التركيز الذي يُتوقع أن يتطور من خلال تطبيق نهج التعلم بالاستقصاء في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية سبيل الرشاد.

¹⁸ Asti Nazhyfa, Wiza Novia Rahmi, and Mahyudin Ritonga, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Thariqah Al-Qiro'ah: A Systemic Review," *Edukasi Lingua Sastra* 20, no. 1 (2022).

الفصل الثاني

إطار النظري

المبحث الأول

أ. مدخل التعلم الاستقصائي

١. تعريف مدخل الاستقصائي

الاستقصاء بشكل عام يحدث عندما يسعى الفرد بنشاط لاكتشاف شيء جديد، ويشمل ستة مكونات أساسية. أولاً، يُنتج الاستقصاء أفكارًا أو معارف جديدة، وليس مجرد تذكر المعلومات التي تم معرفتها مسبقًا. ثانيًا، يتطلب الاستقصاء المشاركة النشطة في صياغة واستخلاص الإجابات، وليس مجرد تلقي المعلومات من المعلم. ثالثًا، يعتمد الاستقصاء على استخدام الأدلة لدعم أو دحض الادعاءات، سواء كانت في شكل بيانات تجريبية أو خبرات أو تحليل نصوص. رابعًا، يوفر الاستقصاء الوكالة المعرفية للسائل، مما يمكنهم من تقديم الأفكار والوصول إلى الاستنتاجات بأنفسهم. خامسًا، يجب أن يتضمن الاستقصاء التفكير المعقد، الذي يدمج المعلومات المختلفة للتوصل إلى استنتاجات ذات مغزى. وأخيرًا، يشمل الاستقصاء الكامل التعاون داخل مجتمع التعلم لتبادل وتطوير المعرفة المشتركة^{١٩}.

تم تقديم التعلم الاستقصائي بواسطة جون ديوي، الذي كان يؤمن بأن الطفل هو متعلم نشط يتعلم بشكل أفضل من خلال القيام. وفقًا لديك، يحتوي التعلم الاستقصائي على أربع مراحل مختلفة: الشعور بوجود مشكلة، تعريف المشكلة، البحث عن الحل، وإيجاد الحل^{٢٠}.

¹⁹ Ducan, *International Handbook of Inquiry Learning*.

²⁰ Ducan, *International Handbook of Inquiry and Learning*. 109

يعتقد الباحثون أن التعلم الاستقصائي يتكون من مدخلات تعلم مختلفة تركز على الطالب مثل التعلم الاستقصائي نفسه. المدخلات التعليمية المبنية على الاستقصاء هي مدخل تعلم نشطة تشجع الطلاب على الملاحظة، طرح الأسئلة، اكتشاف النقائص في معارفهم، ودراسة المصادر للتغلب على تلك النقائص. في هذه الطريقة، يتم منح الطلاب مهام ذات صلة وواقعية، ومن المتوقع منهم أن يكونوا مسؤولين عن عملية تعلمهم بأنفسهم. يحتاج الطلاب إلى تخطيط ومتابعة وتقييم أنشطتهم التعليمية بشكل دوري، وهو ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات التعلم الاستراتيجي. التحفيز والاهتمام الفردي أمران بالغ الأهمية في هذا المدخل، لأن كليهما يؤثر على التفكير الأولي وتحديد أهداف التعلم²¹.

مدخل التعلم المبني على الاستقصاء هو مدخل تعلم نشطة تشجع الطلاب على الملاحظة، طرح الأسئلة، اكتشاف النقائص في معرفتهم، ودراسة المصادر للتغلب على هذه النقائص²². في هذه الطريقة، يُمنح الطلاب مهام ذات صلة وواقعية، ويُتوقع منهم أن يكونوا مسؤولين عن عملية تعلمهم بأنفسهم. يحتاج الطلاب إلى تخطيط ومراقبة وتقييم أنشطة تعلمهم بشكل دوري، وهو ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات التعلم الاستراتيجي. التحفيز والاهتمام الشخصي أمران بالغ الأهمية في هذا المدخل، حيث يؤثر كلاهما في التفكير الأولي وتحديد أهداف التعلم²³.

التعلم الاستقصائي هو مدخل تعلم يركز على الطالب، مع التركيز الأساسي على عملية "كيفية" اكتساب المعرفة، وليس مجرد "عن" المعرفة نفسها. تم تصميم هذه الطريقة لتعزيز فضول الطلاب، وتشجيعهم على التشكيك في صحة المعلومات، وتطوير مهارات التفكير النقدي²⁴. وفقاً لبيير ب.ك، يعتبر الاستقصاء طريقة لفهم

فاعلية برنامج اثراني باستخدام المحطات العلمية فى تنمية مهارات الاستقصاء العلمى لدى تلاميذ المرحلة "، et al. ابراهيم 21
126-52. (2021): 1, no. 2 بحوث "الاعدادية

22 et al. ابراهيم

23 Ducan, *International Handbook of Inquiry and Learning*. 157

24 Wijaya, "Efektivitas Strategi Inkuiri Dalam Meningkatkan."

الخبرات، مع فلسفة تركز أكثر على العملية من المحتوى. تشمل خصائص هذه الطريقة التركيز على المفاهيم بدلاً من الحقائق، والتركيز على الطالب، وتشجيع النشاط في التعلم. يتطلب هذا المدخل من الطلاب عدم قبول المعلومات ببساطة، بل استكشافها وتحليلها وفهمها بنشاط.

٢. أهداف وفوائد طريقة التعلم الاستقصائي

أهداف التعلم المبني على الاستقصاء متنوعة، ولكن بشكل عام تشمل مجموعة من الأهداف المتعلقة بالتحفيز والتعلم. تشمل أهداف التحفيز زيادة تفاعل الطلاب، وتعزيز الاهتمام بالموضوع والمادة الدراسية، وتشجيع الاهتمام الداخلي بالتعلم، وتحقيق أهداف التعلم، وليس فقط للحصول على درجات جيدة أو تحقيق أهداف أخرى^{٢٥}. يهدف التعلم الاستقصائي إلى تطوير قدرة التفكير النقدي، والإبداع، واستقلالية الطلاب في التعلم. في التعلم الاستقصائي، لا يقتصر الطلاب على تعلم معلومات جديدة فقط، بل يطورون أيضاً مهارات لمعالجة هذه المعلومات بعمق^{٢٦}. ووفقاً لذلك، فإن نموذج التعلم الاستقصائي يهدف بشكل رئيسي إلى تطوير استقلالية الطلاب في عملية التعلم، حيث يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا نشطين في البحث عن حلول للمشكلات المختلفة، واستكشاف مصادر تعلم متنوعة، وتطبيق نظام تعلم تعاوني^{٢٧}.

٣. أنواع طريقة التعلم الاستقصائي

هناك ثلاثة أنواع من طريقة التعلم الاستقصائي:

١. الاستقصاء الموجه

يضع هذا المنهج التعليمي المعلم كمرشد نشط في عملية التعلم. خصائصه:

أ. يقدم المعلم إرشادات وتوجيهات مفصلة

²⁵ Ducan, *International Handbook of Inquiry and Learning*.

²⁶ John W Santrock, *Educational Psychology* (McGraw-Hill, 2011).

²⁷ Dr H Wina Sanjaya, "Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan," 2006.

- ب. يتم إعداد جزء من خطة التعلم من قبل المعلم
ج. لا يصيغ الطلاب المشكلات بأنفسهم
د. يستمر المعلم في الإشراف وتوجيه أنشطة الطلاب
هـ. يتم تقديم التوجيه من خلال أسئلة إرشادية، سواء مباشرة أو من خلال أوراق العمل

- و. مناسب للطلاب الذين ليس لديهم خبرة سابقة مع طريقة الاستقصاء
ز. ضمان أن الطلاب ذوي القدرات المتنوعة يمكنهم متابعة التعلم
ح. منع هيمنة الطلاب ذوي القدرات العالية

٢. الاستقصاء المعدل

يوفر هذا النهج مزيداً من الحرية للطلاب مع الخصائص التالية:

- أ. يقدم المعلم المشكلة الأولية فقط
ب. يبحث الطلاب عن الإجابات من خلال ملاحظاتهم وتجاربهم الخاصة
ج. يعمل المعلم كمصدر للمعلومات
د. يقدم المعلم المساعدة عند الحاجة لمنع فشل حل المشكلات

٣. الاستقصاء الحر

يمنح هذا النهج الحد الأقصى من الحرية للطلاب:

- أ. يحدد الطلاب ويصيغون المشكلات بشكل مستقل
ب. يحدد الطلاب طريقة حل المشكلات بأنفسهم
ج. مستوى الحرية أعلى مقارنة بالنموذجين السابقين
د. دور المعلم محدود في عملية التعلم

٤. خطوات تنفيذ التعلم الاستقصاء

يذكر سانجايا (٢٠٠٦) أن في تنفيذ التعلم الاستقصائي، هناك ست خطوات منهجية مترابطة. فيما يلي شرح مفصل لكل خطوة^{٢٨}:

أ. التوجيه

التوجيه هو الخطوة الأولى التي تهدف إلى بناء جو تعليمي متجاوب. في هذه المرحلة، يلعب المعلم دوراً مهماً في بناء جو تعليمي يمكن أن يحفز ويدعو الطلاب للتفكير في حل المشكلات. تشمل أنشطة التوجيه شرح الموضوع وأهداف التعلم والنتائج المتوقعة أن يحققها الطلاب. يحتاج المعلم أيضاً إلى شرح خطوات النشاط التي سيتم تنفيذها وتحفيز الطلاب للمشاركة بنشاط في التعلم.

ب. صياغة المشكلة

مرحلة صياغة المشكلة هي خطوة لتوجيه الطلاب نحو مسألة تحتوي على لغز. يجب أن تكون المسألة المقدمة تتحدى الطلاب للبحث عن حل، ولكن ضمن حدود قدراتهم. في هذه العملية، يتم تشجيع الطلاب على تحديد المشكلة بوضوح بحيث يمكن أن توجههم نحو عملية تحقيق موجهة ومنهجية.

ج. طرح الفرضيات

الفرضية هي إجابة مؤقتة للمشكلة قيد الدراسة. في هذه المرحلة، يتم تدريب الطلاب على تطوير قدرتهم على التفكير المنطقي والتحليلي من خلال تقديم تخمينات منطقية بناءً على معرفتهم الأولية. سيتم اختبار صحة الفرضيات المقترحة من خلال عملية جمع البيانات وتحليلها.

د. جمع البيانات

مرحلة جمع البيانات هي عملية عقلية مهمة جداً في التطور الفكري. في هذه الخطوة، يحصل الطلاب على المعلومات اللازمة لاختبار الفرضيات المقترحة. يمكن إجراء نشاط جمع البيانات من خلال طرق مختلفة مثل التجارب والملاحظات أو

²⁸ Sanjaya.201

الدراسات الأدبية. تدرب هذه العملية الطلاب على الدقة والمنهجية في جمع المعلومات ذات الصلة.

هـ. اختبار الفرضيات

اختبار الفرضيات هو عملية تحديد الإجابة التي تعتبر مقبولة وفقاً للبيانات أو المعلومات التي تم الحصول عليها. في هذه المرحلة، يطور الطلاب قدرتهم على التفكير العقلاني من خلال البحث عن مستوى الثقة في الإجابات المقدمة. يتضمن اختبار الفرضيات أيضاً عملية مقارنة بين النظرية الموجودة والحقائق في الميدان.

و. صياغة الاستنتاجات

صياغة الاستنتاجات هي عملية وصف النتائج التي تم الحصول عليها بناءً على نتائج اختبار الفرضيات. في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب إظهار البيانات ذات الصلة التي تدعم استنتاجاتهم. يلعب المعلم دوراً مهماً في توجيه الطلاب لصياغة استنتاجات دقيقة وشاملة بناءً على البيانات التي تم جمعها وتحليلها.

جدول ١.٢ خطوات التعلم

مدى الإنجاز				الوصف	الخطوات	رقم
٤	٣	٢	١			
				يشرح المعلم موضوع النص، أهداف تعلم مهارة القراءة، وخطوات النشاط الذي سيتم تنفيذه. يتم تحفيز الطلاب لفهم محتوى النص العربي بشكل مستقل.	التهيئة	
				يقدم المعلم نصًا باللغة العربية يحتوي على معاني ضمنية أو أَلغاز. يُطلب من الطلاب تحديد الكلمات المفتاحية أو الجمل التي تحتوي على جوهر المشكلة.	صياغة المشكلة	
				يقدم الطلاب تخمينات حول معنى النص أو قصده بناءً على معرفتهم بالمفردات والسياق. يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لصياغة تخمينات منطقية.	صياغة الفرضيات	
				يبحث الطلاب عن معاني الكلمات الصعبة باستخدام القاموس أو استراتيجيات قراءة أخرى لدعم فهم النص.	جمع البيانات	
				يوجه المعلم الطلاب لمطابقة المعلومات التي تم الحصول عليها مع الفرضيات الموضوعية. يُشجع الطلاب على تعديل الفرضيات إذا كانت غير متطابقة مع البيانات من النص.	اختبار الفرضيات	
				يرشد المعلم الطلاب في صياغة الاستنتاج النهائي حول محتوى النص العربي بناءً على البيانات والمعلومات المكتشفة. يُمكن تقديم الاستنتاج شفهيًا أو كتابيًا.	صياغة الاستنتاج	

٥. مزايا وعيوب مدخل الاستقصائي

أما مزايا وعيوب الاستقصائي^{٢٩}

(١) مزايا

يتمتع نموذج التعلم الاستقصائي بالعديد من المزايا المهمة في عملية التعلم. فيما يلي

شرح مفصل:

أ. تطوير القدرات المعرفية

شجع هذه الطريقة الطلاب على تطوير التفكير النقدي والتحليلي. عندما يعالج

الطلاب المعلومات بشكل مستقل، يكتسبون فهماً أعمق ومعرفة أكثر ديمومة لأنها

تأتي من خلال التجربة المباشرة.

ب. تعزيز الاستقلالية

يحول التعلم الاستقصائي دوافع الطلاب من خارجية (مثل الدرجات أو المديح) إلى

داخلية (الرضا في التعلم). تبني هذه العملية ثقة الطلاب بأنفسهم وتطور قدرات

حل المشكلات المفيدة للمستقبل.

ج. التعلم القائم على الخبرة

لا يقتصر الأمر على حفظ الطلاب، بل يفهمون المواد حقاً من خلال المشاركة

المباشرة في عملية الاكتشاف والتحقيق. هذا يجعل المفاهيم المعقدة أسهل للفهم لأن

الطلاب يختبرونها بأنفسهم.

د. التركيز على الطالب

²⁹ Hadion Wijoyo and Haudi Haudi, *Strategi Pembelajaran*, 2021. 97-98

يتمحور التعلم حول نشاط الطالب، وليس المعلم. يتيح هذا النهج الفرصة للطلاب لتطوير مواهبهم واهتماماتهم، وبناء مفهوم إيجابي للذات من خلال النجاح في عملية الاكتشاف.

هـ. تطوير مهارات التعلم

تجنب هذه الطريقة عادة الحفظ دون فهم، وتدريب على القدرة على تنظيم المعلومات، وتطوير مهارات التفكير العليا.

(٢) العيوب

قيود وتحديات مدخل التعلم الاستقصائي^{٣٠}:

أ. الفجوة في قدرات الطلاب

قد يجد الطلاب ذوو القدرات الفكرية الأبطأ صعوبة في متابعة التعلم، بينما يميل الطلاب ذوو القدرات العالية إلى الهيمنة. يمكن أن يخلق هذا فجوات ويسبب الإحباط لبعض الطلاب.

ب. معوقات التنفيذ

هذه الطريقة أقل فعالية للفصول الكبيرة وتتطلب وقتاً أطول مقارنة بالطرق التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب موارد ومرافق مناسبة قد لا تتوفر في جميع المدارس.

ج. مقاومة التغيير

قد يجد كل من المعلمين والطلاب المعتادين على طريقة المحاضرة التقليدية صعوبة في التكيف. يلزم وقت لتغيير العقلية من التعلم السلبي إلى النشط.

د. تحديات إدارة الفصل

³⁰ Wijoyo and Haudi.98

لا يتم دائماً استغلال الحرية الممنوحة بشكل مثالي من قبل الطلاب. قد يشعرون بالارتباك بسبب نقص الهيكل الواضح ويحتاجون إلى إشراف أكثر كثافة.

٦. مبادئ التعلم الاستقصائي

أ. التركيز على تنمية القدرات العقلية

الهدف العام من التعلم بالاكشاف هو تنمية مهارات التفكير، ولذلك فإن هذا النوع من التعلم لا يركز فقط على نتائج التعلم، بل يهتم أيضاً بعملية التعلم نفسها.

ب. مبدأ التفاعل

عملية التعلم في جوهرها هي عملية تفاعل، سواء كان التفاعل بين المتعلم والمعلم أو مع البيئة المحيطة. ويُعتبر التعلم كعملية تفاعل تعني أن المعلم ليس هو المصدر الوحيد للتعلم، بل هو منظم للبيئة التعليمية ومحفز لهذا التفاعل.

ج. مبدأ التساؤل

من الأدوار الأساسية للمعلم في تطبيق هذا المدخل هو دوره كموجه للأسئلة؛ لأن القدرة على الإجابة على الأسئلة تُعد جزءاً من عملية التفكير. ولذلك، فإن قدرة المعلم على طرح الأسئلة في كل خطوة من خطوات التعلم بالاكشاف أمر ضروري.

د. مبدأ التعلم من أجل التفكير

التعلم لا يعني فقط تذكر مجموعة من الحقائق، بل هو عملية تفكير (التعلم من أجل التفكير)، أي أنه عملية تنمية لقدرات العقل بشكل شامل. فتعلم التفكير هو استخدام كامل لإمكانات الدماغ.

هـ. مبدأ الانفتاح

التعلم ذو المعنى هو التعلم الذي يوفر عدة احتمالات يمكن طرحها كفرضيات يجب التحقق من صحتها. ودور المعلم هو توفير الفرص للطلاب لتكوين الفرضيات واختبارها بشكل مفتوح لإثبات مدى صحتها³¹.

هـ. محدودية التركيز في التعلم

تميل هذه الطريقة إلى التركيز بشكل مفرط على الجانب المعرفي وتولي اهتماماً أقل لتطوير المهارات والقيم والمواقف. قد يتم إهمال جوانب مهمة في التعليم الشخصي.

و. متطلبات الموارد

تطلب إعداداً أكثر نضجاً من المعلم، ودعم المرافق وموارد التعلم المناسبة، ووقتاً وطاقة أكثر في التنفيذ.

للتغلب على هذه العيوب، يمكن تطبيق بعض الاستراتيجيات:

١. تقديم الدعم التدريجي للطلاب المحتاجين

٢. تطبيق التعلم المتمايز وفقاً لقدرات الطلاب

٣. إجراء الإعداد الدقيق قبل التنفيذ

٤. الجمع مع طرق التعلم الأخرى

٥. تقديم التدريب والدعم للمعلمين

٦. ضمان توافر الموارد والمرافق اللازمة

من خلال فهم هذه المزايا والعيوب، يمكن للمعلمين تخطيط استراتيجيات مناسبة لتحسين فوائد التعلم الاستقصائي مع تقليل نقاط ضعفه من خلال مناهج مختلفة مثل السقالات التعليمية، والتعلم التفاضلي، والدمج مع طرق التعلم الأخرى.

³¹ M. Hosnan, "Pendekatan_saintifik_dan_kontekstual_dal," 2014.

المبحث الثاني

ب. مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

من الناحية اللغوية، تأتي كلمة "مهارة القراءة" من اللغة العربية، حيث كلمة "مهارة" هي مصدر من "مَهَرَ-يَمَهُرُ" بمعنى ماهر أو حاذق. أما كلمة "القراءة" فهي مصدر من "قَرَأَ-يَقْرَأُ". ومن الناحية الاصطلاحية، المهارة هي الكفاءة أو القدرة التي يجب تطويرها في تعلم اللغة^{٣٢}. القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. هذا التعريف يُظهر أن القراءة ليست مجرد نشاط نطق الحروف أو الكلمات، بل هي عملية لفهم المعاني الكامنة في الرموز اللغوية المكتوبة. القراءة نشاط استقبالي يشمل القدرة المعرفية على ربط الشكل الكتابي بالمعنى الدلالي. ولذلك، فإن القدرة الحقيقية على القراءة تشمل الفهم، وليس فقط النطق.

تحتوي مهارة القراءة على معنيين. الأول هو القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية. والثاني هو فهم جميع المعاني المتضمنة في الرموز المكتوبة والرموز الصوتية^{٣٣}. يعرف عمر صديق مهارة القراءة بأنها إدراك الكلمات المكتوبة أو فهم النص، وبعبارة أخرى، يقوم الكاتب بنقل أفكاره إلى القارئ، بينما يترجم القارئ هذه الأفكار بناءً على خبراته وخلفيته، سواء من الناحية الثقافية أو اللغوية^{٣٤}.

فاعلية برنامج اثرائي باستخدام المحطات العلمية في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى تلاميذ المرحلة " et al., ابراهيم ٢٠١٢-". الإحصائية

³³ Sri Sudiarti, "Peningkatan Keterampilan Membaca Teks Arab Gundul Melalui Aktifitas Membaca Intensif Berbasis Gramatikal : Studi Kasus Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab IAIN STS Jambi," *FENOMENA* 7 (June 1, 2015): 31, <https://doi.org/10.21093/fj.v7i1.264>.

³⁴ Ach. Sholehuddin and Mualim Wijaya, "Implementasi Metode Amtsilati Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 47, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.708>.

مهارة القراءة هي قدرة لغوية يمتلكها الشخص في رؤية وفهم المعنى المتضمن في النص بمهارة ودقة وطلاقة. بحيث يمكن فهم الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال كتابته وإدراك معناها من قبل القارئ بشكل جيد ودقيق³⁵.

٢. تعليم مهارة القراءة

تعليم مهارة القراءة هو عملية تعليمية مُصممة لمساعدة الطالب على إتقان مهارة القراءة بشكل تدريجي ومنهجي³⁶. في سياق تعلم اللغة العربية، لا تشمل هذه المهارة فقط القدرة على النطق الصوتي ومخارج الحروف، بل تشمل أيضاً فهم المعاني وبنية اللغة. ينبغي أن يتناسب التعليم مع مستوى قدرة الطالب، وأن يبدأ من الأساسيات، مع مراعاة مراحل تطور قدراتهم في القراءة.

في المرحلة الأولى، من الصعوبات الشائعة التي يواجهها الطالب: التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك نطق الحروف التي تؤدي وظيفتين كحروف علة وكنوتات.

٣. أنواع القراءة

(١) القراءة المكثفة.

القراءة المكثفة تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمي قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات.

والقراءة المكثفة نوعان:

أ. القراءة الصامتة / السرية

³⁵ Aqif Halimah, "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها"، *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 9, no. 2 (2020): 249–59.

³⁶ et al., إبراهيم "فاعلية برنامج اثرائي باستخدام المحطات العلمية في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى تلاميذ المرحلة "، "الاعدادية".

في القراءة الصامتة يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات والفهم العام والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة. كما يحرص المعلم على تدريب طلابه على سرعة القراءة، مع الاهتمام بفهم ما يقرؤون.

ب. القراءة الجهرية

أما القراءة الجهرية فيبدأ بها الطلاب بعد القراءة السرية، وبعد أن يحققوا الهدف الأساس من القراءة، وهو فهم المقروء، يقرأ الطلاب جهرا ليحققوا الهدف الأساس من القراءة الجهرية؛ وهو صحة القراءة، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثالياً، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد) درب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعير، ووجه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب بعد فهمهم للحمل أو النصوص على القراءة السريعة.

(٢) القراءة الموسعة

أما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم؛ وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه^{٣٧}.

مهارة القراءة من الكفاءات اللغوية الأساسية التي تجمع بين القدرة على النطق السليم وفهم المعاني الكامنة في النصوص المكتوبة، فهي لا تقتصر على تحويل الرموز إلى أصوات، بل تشمل أيضاً الفهم العميق والدقيق للرسائل اللغوية. يُعرّفها العلماء بأنها عملية إدراكية تجمع بين معرفة الحروف وربطها بالمعاني وفقاً للخلفية المعرفية والثقافية

³⁷ IUG Journal of Educational & Psychological Studies 28, no. 3. (٢٠٢٠). "الاستقصاء العلمي لدى طالبات جامعة حائل وعلاقته بتفكيرهن التأملي"، 37

للقارئ. يتطلب تعليم مهارة القراءة نُهجًا تدريجيًا ومنهجيًا يتناسب مع مستوى الطالب، بدءًا من التمييز بين الحركات والنطق السليم حتى الفهم العميق. وتنقسم أنواع القراءة إلى نوعين رئيسيين: القراءة المكثفة التي تهدف إلى الفهم التفصيلي وتدريب النطق، وتشمل القراءة الصامتة والجهرية؛ والقراءة الموسعة التي تُعزّز الاستقلالية في اختيار النصوص وقراءتها خارج الصف بهدف توسيع المدارك وتعميق الفهم.

٤. أهداف تعليم مهارة القراءة

تختلف أهداف مهارة القراءة حسب المستويات التعليمية الثلاثة^{٣٨}:

أ. في المستوى الابتدائي، يتركز التعلم على فهم أساسيات اللغة، بدءًا من فهم الرموز اللغوية والكلمات والجمل. يُتوقع من الطلاب التقاط الأفكار الرئيسية وفهم محتويات النص.

ب. في المستوى المتوسط، يُطلب من المتعلمين تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة في النص. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكونوا قادرين على إعادة سرد أنواع مختلفة من النصوص الأكثر تنوعًا.

ج. في المستوى المتقدم، تكون القدرات المستهدفة أكثر تعقيدًا. لا يجب على الطلاب فقط العثور على الأفكار الرئيسية والداعمة، ولكن يجب أن يكونوا قادرين أيضاً على تفسير المعاني المتضمنة في النص بشكل أعمق.

يتبين من خلال ما سبق أن مهارة القراءة تُعدّ ركيزة أساسية في تعلم اللغة، لما لها من دور محوري في تطوير القدرة على الفهم والتفاعل مع النصوص. إنّ تنمية هذه المهارة تتطلب منهجية تعليمية واضحة تراعي مستوى الطالب وتنوع أنماط القراءة،

³⁸ Anwar Abd. Rahman, "Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 3, no. 2 (2018): 155, <https://doi.org/10.24252/diwan.v3i2.4602>.

من المكثفة إلى الموسعة، وذلك للوصول إلى قارئ قادر على تحليل المعاني والتفاعل معها بوعي واستقلالية.

٥. معايير النجاح

لقياس مهارة القراءة، هناك عدة معايير وفقاً لنشير عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله في كتابهما الذي يحمل عنوان أساس الإعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية^{٣٩} وهي:

أ. نطق الصوت من المخرج الصحيح وتمييز بين الأصوات

ب. ربط الرمز بمعناه

ج. فهم ما يُقرأ بشكل عام وتفصيلي

د. تمييز بين همزة الوصل والقطع في النطق

هـ. مراعاة الحركات الطويلة والقصيرة في النطق

و. عدم استبدال حرف بآخر مثل قاف وضاء وطاء

ز. عدم إضافة حرف على الحروف الأصلية للكلمة

٦. معايير التقييم

وفقاً لمايمون (٢٠١١)، فإن تقييم مهارة القراءة في اللغة العربية يتضمن عدة مؤشرات هامة يجب مراعاتها، وهي: (١) فهم معاني الكلمات ضمن سياق الجملة (سياق الكلام)، (٢) التعرف على هيكل الجملة والعلاقات بين أجزائها، (٣) تحديد الفكرة الرئيسية، (٤) القدرة على الإجابة على الأسئلة التي توجد إجاباتها في النص، (٥) القدرة على استخلاص النتائج من محتوى النص، و (٦) فهم الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها^{٤٠}.

ناصر بن عبدالله الغالي، "أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية"، ١٩٩١. ٣٩

Maimun, "STRATEGI PENGEMBANGAN EVALUASI HASIL PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 5(2), h. 243-260, 2011, 5-24. ٤٠

يمكن تصنيف تقييم مهارة القراءة في تعليم اللغة إلى ثلاث مستويات حسب تطور المتعلمين⁴¹:

أ. المستوى الأساسي (مبتدئ): يتم توجيه المتعلمين في هذا المستوى للتعرف على الرموز أو الأحرف، قراءة الحروف الهجائية والمفردات، تحديد معنى الكلمة في سياق الجملة، استخدام اختبار صواب-خطأ، والتعرف على أو مطابقة الكلمات والجمل.

ب. المستوى المتوسط : في هذا المستوى، الذي يُعرفه هيتون بالمرحلة المتوسطة والمتقدمة للقراءة، يُتوقع من المتعلمين تحديد الفكرة الرئيسية والكلمات المفتاحية، إعادة سرد محتوى القراءات القصيرة، وإكمال وترتيب الجمل الموجودة بشكل صحيح وفقاً للقواعد والترتيب.

ج. المستوى المتقدم : في هذا المستوى، يكون المتعلم قادراً على تفسير محتوى القراءات، تلخيص القراءات، إعادة سرد أنواع مختلفة من القراءات الأطول، نقد محتوى القراءات، ربط الأفكار في القراءات، قراءة النصوص بطلاقة، التعرف على الحقائق الواضحة في النص، استنتاج الفكرة الرئيسية للقراءة، وترجمة محتوى القراءات.

تطلب تقييم مهارة القراءة في اللغة العربية مراعاة عدد من المؤشرات المهمة التي تعكس الفهم العميق للنصوص، مثل فهم الكلمات في سياقها، وتحليل بنية الجملة، واستخلاص الأفكار الرئيسية، والقدرة على الإجابة والاستنتاج. وتنقسم مستويات تقييم القراءة إلى ثلاثة مراحل: المستوى الأساسي الذي يركز على التعرف على الرموز والكلمات البسيطة، المستوى المتوسط الذي يتضمن تحديد الأفكار وإعادة

⁴¹ Syindi Oktaviani R Tolinggi and Erni Wahyuningsih, 'Teknik Dan Instrumen Penilaian MahaRah Al-Qir?'ah Di Tinjau Dari Tingkat Dan Tujuan Pembelajarannya', *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, 2022, 187-208, doi:10.20414/tsaqafah.v20i2.4024.

سرد المحتوى، والمستوى المتقدم الذي يُظهر قدرة المتعلم على التحليل والنقد والربط بين الأفكار، مما يعكس تطوراً شاملاً في المهارات القرائية.

مما سبق يتضح أن تقييم مهارة القراءة ليس مجرد قياس للقدرة على نطق النصوص، بل هو عملية شاملة تهدف إلى معرفة مدى فهم المتعلم للنص وتحليله وتفسيره وفق مستواه. واعتماد مستويات التقييم المختلفة يساعد المعلم في توجيه العملية التعليمية بشكل أكثر دقة، بما يضمن تطوير المهارات القرائية لدى المتعلم تدريجياً حتى بلوغه الطلاقة والفهم العميق.

المبحث الثالث

ج. خصائص الطلاب

خصائص طلاب الصف العاشر تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٦ عامًا. فترة المراهقة، خصوصاً بين سن ١٥ إلى ١٦ عامًا، هي مرحلة مهمة في التطور النفسي والمعرفي للفرد. في هذا العمر، يكون المراهقون في نهاية مرحلة الانتقال إلى النضج، مع العديد من التغيرات التي تحدث في الجوانب الجسدية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية^{٤٢}.

أ. التطور المعرفي:

يشرح جان بياجيه أنه في فترة المراهقة، يصل التطور المعرفي إلى مرحلة العمليات الشكلية (من سن ١١ عامًا حتى النضج)، حيث يبدأ الفرد في القدرة على التفكير التجريدي والنظامي. يصبح بإمكانهم إجراء استدلالات استنتاجية فرضية، مما يعني أنهم يستطيعون صياغة واختبار الفرضيات لحل المشكلات. من خلال هذه القدرة على التفكير الأكثر تعقيداً، يمكن للمراهقين فهم المفاهيم المجردة بشكل أفضل وتحليل المشكلات بعمق أكبر.

⁴² Ermis Suryana et al., "Perkembangan Remaja Awal, Menengah Dan Implikasinya Terhadap Pendidikan," *Jurnal Ilmiah Mandala Education* 8, no. 3 (2022): 1917–28, <https://doi.org/10.58258/jime.v8i3.3494>.

يُركز مدخل التعلم الاستقصائي على إعطاء الفرصة للطلاب لتطوير مهارات التفكير النقدي وتحليل المعلومات بشكل عميق. في سن ١٥-١٦ عامًا، يكون المراهقون قد وصلوا إلى مرحلة العمليات الشكلية في تطورهم المعرفي، مما يمكنهم من التفكير بشكل تجريدي ومنهجي. من خلال طريقة الاستقصاء، يمكن للطلاب أن يستكشفوا ويحللوا النصوص العربية بشكل أعمق، ليس فقط القراءة، بل أيضًا فهم السياق والمعنى المتضمن في تلك النصوص. تتماشى هذه العملية مع قدرة المراهقين على حل المشكلات بشكل أكثر تعقيدًا، وهو أمر ضروري في مهارة القراءة.

ب. التطور الاجتماعي:

ي سن ١٥-١٦ عامًا، يبدأ المراهقون في تطوير علاقات اجتماعية أكثر عمقًا وفعالية. تأثير الأقران يكون كبيرًا في هذه المرحلة، مما يؤثر على أنماط السلوك وتشكيل القيم الاجتماعية. يبدأ المراهقون أيضًا في البحث عن هويتهم الشخصية، وهي عملية تتأثر بالتفاعلات الاجتماعية التي يمرون بها، سواء في الأسرة أو المدرسة أو في مجموعات الأقران. في هذه المرحلة، يميلون إلى استكشاف قيم وأيديولوجيات مختلفة كجزء من محاولتهم لاكتشاف من هم.

في فترة المراهقة، يكون لتأثير الأقران دور كبير في تشكيل السلوك وأنماط التفكير. من خلال استخدام مدخل التعلم الاستقصائي، يعمل الطلاب في مجموعات للتحقيق في موضوعات أو قضايا معينة. يمنحهم هذا الفرصة لمشاركة المعرفة والخبرات، مما يعزز مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية. علاوة على ذلك، يمكنهم الحصول على وجهات نظر أوسع حول النصوص التي يقرؤونها، نظرًا لأن عمرهم يميل إلى البحث عن هويتهم والانفتاح على قيم جديدة.

ج. التطور العاطفي:

في هذا العمر، يمر المراهقون أيضًا بتغيرات في كيفية إدارة مشاعرهم. يبدأون في فهم مشاعرهم بشكل أفضل ولديهم القدرة على تحليل وإدارة العواطف التي تظهر

في التفاعلات الاجتماعية. تزداد حساسيتهم تجاه تقييم الآخرين، مما قد يؤثر على كيفية تفاعلهم مع المحيطين بهم، سواء في العلاقات الاجتماعية أو الأكاديمية^{٤٣}. يدعو مدخل التعلم الاستقصائي الطلاب للمشاركة بشكل نشط في عملية التعلم، مما يمكنهم من أن يكونوا أكثر وعياً بعملية تفكيرهم وكيفية ارتباطها بتجارهم الشخصية. في هذا العمر، يبدأ المراهقون في امتلاك القدرة الأفضل على إدارة مشاعرهم، ويوفر التعلم الاستقصائي مساحة للطلاب للتعبير عن أفكارهم، والمناقشة، وتقبل النقد البناء. وهذا يمكن أن يعزز أيضاً من ثقتهم بأنفسهم في قراءة وفهم النصوص العربية.

خصائص طلاب الصف العاشر الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ١٦ عاماً تُظهر أنهم في مرحلة المراهقة المتأخرة، وهي مرحلة حاسمة من حيث النمو المعرفي، الاجتماعي، والعاطفي. من الناحية المعرفية، يمتلك الطلاب في هذا العمر القدرة على التفكير المجرد والاستدلال المنطقي، مما يجعلهم قادرين على التعامل مع المفاهيم المعقدة من خلال التعلم الاستقصائي. اجتماعياً، يتأثرون بشدة بالأقران ويبحثون عن هويتهم، لذلك فإن العمل الجماعي والنقاش التشاركي في التعلم يعزز تفاعلهم الإيجابي. أما من الناحية العاطفية، فإنهم يبدوون بفهم مشاعرهم وإدارتها، ويُتيح لهم التعلم الاستقصائي مساحة للتعبير عن الذات وبناء الثقة، مما ينعكس بشكل إيجابي على مهاراتهم في فهم النصوص وقراءتها.

⁴³ Suryana et al.

الفصل الثالث منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل المستخدم في البحث هو المدخل الكمي. وبالتالي، يتم عرض البيانات الناتجة عن البحث في شكل أرقام يتم تحليلها إحصائياً. تهدف نتائج الحسابات إلى الإجابة على هدف البحث المتعلق بالتأثير الذي يحدث بعد تنفيذ العلاج على الطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام مدخل التعلم الاستقصائي.

تستخدم هذا البحث نوعاً من البحث التجريبي المبدئي الذي يعتمد على تصميم "المجموعة الواحدة - الاختبار القبلي والاختبار البعدي". في هذا البحث، يقوم الباحثة بقياس البيانات قبل وبعد تطبيق طريقة "التعلم الاستقصائي" لمعرفة ما إذا كان هناك تغيير ذو دلالة إحصائية في جودة التعلم بعد تطبيق هذه الطريقة.

ب. ميدان البحث

البيانات والمعلومات في هذا البحث تأتي من مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية في غاسيك، كارانغبسوكي، مدينة مالانغ، جاوة الشرقية.

ج. متغيرات البحث

يوجد في هذا البحث متغيران، هما المتغير المستقل (الذي يرمز له بالرمز "X") والمتغير التابع (الذي يرمز له بالرمز "Y").

١. المتغير المستقل (X) في هذا البحث هو "طريقة التعلم الاستقصائي".

٢. المتغير التابع (Y) هو "مهارة القراءة".

د. مجتمع البحث وعينته

١. المجتمع

المجتمع في هذا البحث هو جميع عينة البحث أو الموضوع الذي سيتم دراسته. يشير المجتمع إلى جميع المناطق أو مجموعات الكائنات التي تشكل محور البحث. في هذا السياق، يتكون مجتمع البحث من جميع الطلاب في الصف العاشر في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية الإسلامية.

٢. العينة

العينة هي جزء من العدد والخصائص التي تتواجد في المجتمع. تقنية أخذ العينات في هذا البحث هي "العينة الكاملة" أو "التعداد الكامل". التعداد الكامل هو طريقة لأخذ العينات حيث يكون عدد العينة مساوياً للمجتمع بالكامل^{٤٤}. وقد تم اختيار التعداد الكامل بناءً على رأي سوغيونو (٢٠٠٧)، حيث إذا كان عدد المجتمع أقل من ١٠٠، فإن جميع المجتمع يتم اختياره كعينة. وقد تم اختيار ٣٨ طالباً في هذا البحث.

هـ. البيانات ومصادرها

هناك نوعان من مصادر البيانات اللازمة في هذا البحث، وهما:

أ. البيانات

تجمع البيانات الأولية من قبل الباحثة أو الأطراف المشاركة مباشرة في الميدان. في هذا البحث، للحصول على بيانات عن تطبيق التعلم الاستقصائي، يتم إجراء الملاحظة أثناء عملية التعلم. وفي للحصول على بيانات لمعرفة تأثير مقارنة التعلم القائم على الاستقصاء، يتم إجراء اختبارات تقييمية للطلاب قبل وبعد تطبيق هذه الطريقة.

⁴⁴ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, 2020. 81

ب. المصادر البيانات

المصادر البيانات هي البيانات التي تتعلق بالموضوع البحثي والتي تم الحصول عليها من بيانات سابقة موجودة. في هذا البحث، يمكن أن تشمل البيانات الثانوية مثل المجلات، سجلات درجات الطلاب، الحضور، وبيانات أخرى ذات صلة.

و. أدوات البحث

أدوات البحث، وفقاً لابن حجر، هي "أدوات القياس التي تستخدم للحصول على معلومات كمية حول تنوع خصائص المتغيرات بشكل موضوعي".

١. الاختبار

الاختبارات التي تم استخدامها في هذا البحث هي الاختبارات القبليه (*Pre-test*) والبعديه (*Post-test*) ، حيث يتم استخدام هذه الاختبارات لمعرفة مستوى نتائج تعلم يُجرى اختبار للطلاب قبل وبعد تطبيق طريقة التعلم الاستقصائي. ويتخذ هذا الاختبار شكل اختبار متعدد الخيارات (اختيار من متعدد) مكوّن من خمسة خيارات، ويستند إلى المواد التي قمتُ بتدريسها. وقد تم استخراج الأسئلة بناءً على الكفاءات الأساسية ومؤشرات تحقيق نتائج التعلم الواردة في الكتب المعتمدة في التدريس. يحتوي كلٌّ من الاختبار القبلي والاختبار البعدي على خمسة عشر سؤالاً. يُمنح لكل سؤال درجة واحدة (١) في حال كانت الإجابة صحيحة، وصفر (٠) في حال كانت خاطئة. ويمكن الاطلاع على معايير أداة الاختبار في الجدول التالي.

جدول ١.٣ أداة الاختبار

رقم السؤال	المستوى	المؤشرات	المادة	المعيار الأساسي
١،٢،٣	فهم	الطلاب قادرين على فهم معنى الكلمات والجمل في موضوع خصائص الإنسان والشخصية	خصائص الإنسان والشخصية	٣،٥ تصوير خصائص الإنسان (صفات الإنسان) مع مراعاة الوظيفة الاجتماعية، وبنية النص، وفي النصوص التفاعلية اللفظية والكتابية، وفقاً للسياق المستخدم
٤،٥ ٦،	تطبيق	الطلاب قادرين على تطبيق الكلمات والجمل المتعلقة بخصائص الإنسان والشخصية		
٧،٨	تحليل	قادرين على تحليل النصوص حول خصائص الإنسان والشخصية		
٩،١٠ ١١،	فهم	الطلاب قادرين على فهم معنى الكلمات والجمل في موضوع خصائص الإنسان والشخصية	الأنشطة اليومية	التفريق بين أنشطة الناس (الأنشطة اليومية) ووظيفة الأشياء / الأدوات، مع مراعاة الوظيفة الاجتماعية وبنية النص في النصوص التفاعلية اللفظية والكتابية، وفقاً للسياق المستخدم
١٢ ١٣،١٤،	تطبيق	الطلاب قادرين على تطبيق الكلمات والجمل المتعلقة بالأنشطة اليومية		
١٥	تحليل	قادرين على تحليل النصوص حول الأنشطة اليومية		

جدول ١٣ قائمة الأسئلة متعددة الخيارات

الرقم	المؤشر	السؤال
١	قادر على الترجمة	ما معنى كلمة "نَشِيطٌ" في النص عن فوزان؟
٢	قادر على الترجمة	"كريمةٌ" في وصف خديجة تعني:
٣	قادر على الترجمة	لماذا كانت خديجة غنية؟
٤	قادر على التطبيق	إذا وُصفت شخص بـ "مُطِيعَةٌ"، فماذا يعني هذا الوصف؟
٥	قادر على التطبيق	من هو صديق صالح الذي يتميز بصفة "خادمة الأطفال"؟
٦	قادر على التطبيق	بماذا يذهب صالح إلى المدرسة؟
٧	قادر على التحليل	صفة "أمين" التي يملكها راشد تعني:
٨	قادر على التحليل	كيف هي شخصية رئيس الفصل؟
٩	قادر على الترجمة	ما معنى "أَصْنَعُ الْمَطْبَخَ" في روتين حميد اليومي؟
١٠	قادر على الترجمة	"أَعِدُّ الْفُطُورَ" في النص تعني:
١١	قادر على الترجمة	ما هي وظيفة "المُذَاكِرَة" في سياق الروتين اليومي؟
١٢	قادر على التطبيق	ما وظيفة "التَّلْفَاز" في الروتين اليومي لحميد؟
١٣	قادر على التطبيق	كيف يمكن تطبيق صفة "شَجَاعٌ" في الحياة اليومية؟
١٤	قادر على التطبيق	حلل كيف تُساهم نشاطات "يَسَاعِدُ أُمِّي" في تعزيز الوظيفة الاجتماعية للأسرة.
١٥	قادر على التحليل	من النص، ما العبارة التي تُظهر الوظيفة الاجتماعية لصفة "مُتَوَاضِعٌ"؟

ز. صدق البيانات وثباتها

١. اختبار الصلاحية

الأداة الصالحة تعني أداة القياس المستخدمة للحصول على البيانات (القياس) تكون صالحة. الصلاحية تعني أن الأداة يمكن استخدامها لقياس ما ينبغي قياسه (سوجيونيو، ١٧٣:٢٠١٠). يمكن إجراء صلاحية أداة البحث من خلال التشاور مع الخبراء حول البنود التي تم إعدادها في الأداة (حكم الخبراء). يتم ذلك من خلال طلب تقييم الخبراء لفحص البنود وتقييمها بشكل منهجي، مما يؤدي إلى الحصول على بنود أداة دقيقة لتغطية جميع البيانات المراد قياسها (سوجيونيو، ١٧٧:٢٠١٠). يتم إجراء صلاحية النظرية هذه من خلال تقديم الأداة للخبراء للتحقق من صحتها، وهم الدكتورة أمي محمودة، أستاذة في جامعة إين ماولانا مالك إبراهيم، بصفة مشرفة الباحث. تم إجراء اختبار الصلاحية المنطقية نظرًا لكون حجم عينة البحث محدودًا، حيث يضم فقط ٣٨ طالبًا، مما يجعل من غير الممكن إجراء اختبار منفصل. لذلك، اعتمد الباحث إجراء اختبار مدمج، أي تنفيذ الاختبار بالتزامن مع إجراء البحث الفعلي، واستخدام نتائجه مباشرة للتحليل التالي.

بعد ذلك، تم البحث عن صلاحية البنية، وهو ما يتم لمعرفة ما إذا كانت البنود تبدو مناسبة لتقدير العناصر الموجودة في البنية المعنية. فيما يتعلق بنوع الصلاحية المختارة، تم استخدام برنامج SPSS لإجراء اختبار الصلاحية. التقنية المستخدمة بشكل شائع من قبل الباحثين لاختبار الصلاحية هي استخدام معامل الارتباط الثنائي بيرسون (منتج لحظة بيرسون). يتم هذا التحليل من خلال ارتباط كل درجة عنصر بدرجة المجموع الكلي. الدرجة الكلية هي مجموع جميع العناصر. تظهر الأسئلة التي ترتبط بشكل كبير مع الدرجة الكلية أن هذه الأسئلة قادرة على دعم الكشف عما يراد الكشف عنه، وبالتالي فهي صالحة. إذا كان قيمة t المحسوبة \leq قيمة t الجدولية (اختبار ذو اتجاهين مع مستوى دلالة

٠,٠٥)، فإن الأداة أو أسئلة الأداة ترتبط بشكل كبير مع الدرجة الكلية (ويتم اعتبارها صالحة).

٢. اختبار الموثوقية

اختبار الموثوقية هو اختبار لحساب مدى اتساق أداة البحث مع النتائج نفسها عند استخدامها بشكل متكرر على نفس الموضوع. يتم إجراء اختبار موثوقية أداة البحث بعد التأكد من صلاحية الأداة. يمكن استخدام نموذج ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لاختبار موثوقية الأداة باستخدام برنامج SPSS إحصاء ٢٦. تعتبر البيانات موثوقة إذا كانت قيمة الألفا أكبر من ٠,٦ وغير موثوقة إذا كانت أقل من ٠,٦.

ح. أسلوب جمع البيانات

الهدف الرئيسي من البحث هو جمع البيانات، وبالتالي فإن تقنيات جمع البيانات تعتبر خطوة أساسية في البحث. تشير تقنيات جمع البيانات إلى الطرق الأكثر ملاءمة لضمان أن البيانات التي يتم الحصول عليها صالحة وموثوقة. في هذا البحث، استخدم الباحثة تقنيات جمع البيانات التالية:

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية أو طريقة لجمع البيانات بشكل منهجي حول موضوع البحث، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. الملاحظة التي تم تنفيذها هي ملاحظة بالمشاركة، حيث يقوم الباحث بمراقبة مباشرة وتسجيل ملاحظاته حول تنفيذ عملية التعليم في الفصل الدراسي.

٢. المقابلة

المقابلة المستخدمة في هذا البحث هي مقابلة شبه منظمة تهدف إلى الكشف عن المشاكل بشكل أكثر انفتاحًا، حيث يُطلب من الطرف الذي يتم مقابلته إبداء آرائه وأفكاره. أثناء إجراء المقابلة، يجب على الباحث الاستماع بعناية وتسجيل ما يطرحه المجيب^{٤٥}. تُستخدم هذه المقابلة كدراسة تمهيدية للكشف عن المشكلات التي يتم البحث فيها، وأيضًا لمعرفة أمور أعمق من المجيبين عندما يكون عددهم صغيرًا أو محدودًا.

٣. الاختبار

يتم تصميم الاختبار كأداة أو إجراء يمكنه قياس أو تقييم العديد من المتغيرات أو الجوانب ذات الصلة بهدف البحث، مثل مستوى المعرفة أو القدرة أو المهارات أو المواقف. يعمل الاختبار كأداة فعالة لجمع البيانات، مما تساعد الباحثة في الحصول على فهم أفضل للموضوع. الذي يتم دراسته. في هذا البحث، تم تقسيم الاختبارات إلى اختبار قبلي (*Pre-test*) واختبار بعدي (*Post-test*). الاختبار يتكون من أسئلة متعددة الخيارات تستخدم لقياس مستوى تحصيل الطلاب قبل وبعد تقديم المواد خلال أنشطة التعلم.

٤. الوثائق

الوثائق هي سجلات لأحداث ماضية. وتُستخدم التوثيقات لجمع البيانات من مصادر الوثائق والتسجيلات^{٤٦}. في هذا البحث، استُخدمت التوثيقات لجمع بيانات تتمثل في صور أنشطة التعلم، وخطة تنفيذ التعلم (RPP)، والمنهج الدراسي، وقائمة درجات الطلاب، ووثائق داعمة أخرى تتعلق بعملية التعلم. وتُعد الوثائق دليلاً موثوقًا يعزز نتائج البحث، كما تُعد مصدرًا للبيانات يمكن تحليله لإثراء مناقشة البحث.

⁴⁵ Sugiyono.223

⁴⁶ Denok Sumarsi H. M. Sidik Priadana, *Metode Penelitian Kuantitatif, Sustainability (Switzerland)*, vol. 11, 2019, [http://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI](http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI).

ط. تحليل البيانات

المرحلة التالية هي تحليل البيانات التي يتم إجراؤها بعد أن يحصل الباحث على جميع البيانات المطلوبة للبحث. بعد ذلك، يتم تقديم البيانات من جميع المتغيرات التي تم دراستها بشكل بياني أو جدول لتسهيل الفهم. علاوة على ذلك، يتم إجراء الحسابات لاختبار الفرضيات التي تم صياغتها مسبقاً.

١. الإحصاء الوصفي

يهدف الإحصاء الوصفي إلى عرض ووصف بيانات البحث بشكل منظم. تساعد هذه التحليلات الباحث على فهم أنماط البيانات، توزيعها، أو اتجاهاتها التي تم الحصول عليها، سواء من الاختبارات أو الأدوات الأخرى. غالباً ما يُستخدم الإحصاء الوصفي لعرض البيانات في شكل جداول، رسوم بيانية، أو مخططات لتكون أكثر سهولة في الفهم. في هذا البحث، تم استخدام الإحصاء الوصفي لمراقبة وجود زيادة في جودة التعلم بعد تطبيق المعالجة. تشمل هذه العملية حسابات مثل المتوسط الحسابي (المتوسط)، الوسيط، المنوال، وتوزيع الترددات.

وفقاً لسوجيونيو (٢٠١٦)، تستخدم الإحصائي الوصفي لتحليل البيانات عن طريق وصفها أو تصويرها كما هي دون استخلاص استنتاجات تعميمية^{٤٧}.

٢. الإحصاء الاستدلالي

يهدف الإحصاء الاستدلالي إلى تحليل البيانات لاختبار الفرضيات وإجراء تعميمات من عينة البحث إلى المجتمع المستهدف. يُعد الإحصاء الاستدلالي أحد تقنيات الإحصاء التي تهدف إلى تحليل بيانات عينة معينة بحيث تُطبق النتائج على مجتمع البحث بأكمله. في هذا البحث، يشمل التحليل الاستدلالي عدة خطوات كالتالي:

⁴⁷ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*.

أ. اختبار الطبيعية

تستخدم اختبار الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها تتبع توزيعًا طبيعيًا أم لا^{٤٨}. يُعتبر هذا الاختبار مهمًا قبل المتابعة في التحليلات الإحصائية الأخرى. يمكن إجراء اختبار الطبيعية باستخدام طرق مثل اختبار كولموغوروف-سميرنوف أو شايبرو-ويلك، اعتمادًا على حجم العينة. في هذا البحث، تم استخدام اختبار شايبرو-ويلك نظرًا لأن عدد العينة هو ٣٨ طالبًا، مما يتناسب مع حساسية اختبار شايبرو-ويلك للعينات الصغيرة إلى المتوسطة ($n < 50$) باستخدام برنامج SPSS إحصاء ٢٦. يختبر اختبار شايبرو-ويلك الفرضية الصفرية (H_0) التي تفيد بأن البيانات تأتي من مجتمع يتبع توزيعًا طبيعيًا. وفقًا لغوزالي (٢٠١٨)، فإن البيانات التي تتبع توزيعًا طبيعيًا ستؤدي إلى احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (عادة ٠,٠٥). يتم تلخيص استنتاجات نتائج اختبار الطبيعية كما يلي:

- إذا كانت قيمة الدلالة $< ٠,٠٥$ ، فإن البيانات تعتبر موزعة بشكل طبيعي.
- إذا كانت قيمة الدلالة $> ٠,٠٥$ ، فإن البيانات لا تعتبر موزعة بشكل طبيعي.

ب. اختبار الفرضيات

يعرف البروفيسور الدكتور س. ناصوتيون الفرضية بأنها عبارة مؤقتة أو بيان غير مؤكد ويُعتبر تخمينًا بشأن ما لوحظ كمحاولة لفهمه^{٤٩}. يهدف اختبار الفرضيات إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل (X) على المتغير التابع (Y). تُصاغ الفرضيات بفرضية بديلة (H_a) وفرضية صفرية (H_0). في هذا البحث، تم إجراء اختبار

⁴⁸ M M Ir. Syofian Siregar, *Statistik Parametrik Untuk Penelitian Kuantitatif: Dilengkapi Dengan Perhitungan Manual Dan Aplikasi SPSS Versi 17* (Bumi Aksara, 2023), <https://books.google.co.id/books?id=knDKEAAAQBAJ>.

⁴⁹ Nuryadi et al., *Buku Ajar Dasar-Dasar Statistik Penelitian, Sibuku Media*, 2017.pp.74-75

الفرضيات باستخدام اختبار العينة المزدوجة (Paired Sample T-Test) باستخدام برنامج SPSS إحصاء ٢٦.

ي. اجراء البحث

١. مرحلة ما قبل التجربة

هذه المرحلة تُعدّ المرحلة الأولى قبل نزول الباحثة إلى الميدان، حيث تقوم الباحثة في هذه المرحلة بالإعداد لأدوات البحث، وخطّة تنفيذ التعلم، والوسائل التعليمية، ومحتوى المادة التعليمية. مرحلة التجربة

أ. المرحلة الأولى (الاختبار الأولى)

في هذه المرحلة الأولى، يقوم المعلم بإجراء اختبار أولي أو اختبار ما بعد قبل بدء التعلم وتقديم العلاج للطلاب. الهدف من هذا هو معرفة كيفية نشاط الطلاب وأجواء التعلم في الصف حتى الآن، وكذلك لمعرفة مدى فهم الطلاب للمادة التي يتم تدريسها. في هذه المرحلة، يتم تقديم الاختبار للعينة المستخلصة من كتاب تعلم اللغة العربية بشأن موضوع خصائص وشخصيات الإنسان، والأنشطة اليومية، والأمثال.

ب. مرحلة تقديم المعالجة

بعد أن اعتُبرت التجربة قد فهمت مادة التعلم، فإن المرحلة التالية هي مرحلة تقديم المعالجة. في هذه المرحلة، يُقدّم المعلم المعالجة باستخدام منهجية التعلم الاستقصائي.

ج. مرحلة ما بعد التجربة

المرحلة الأخيرة من هذه الدراسة هي إجراء اختبار نهائي أو اختبار ما بعد التجربة. الهدف من هذا الاختبار هو معرفة كيف تغير أجواء التعلم بعد تطبيق العلاج، وما إذا كان هناك تحسن في فهم الطلاب للمادة الدراسية.

الباب الرابع

عرض البيانات ونتائج البحث

أ. تطبيق مدخل الاستقصائي (*Inquiry-Based Learning*) في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرّشاد الثانوية الإسلامية مالنح.

أُجري هذا البحث لقياس تأثير منهج التعلم الاستقصائي على مهارة القراءة لدى طلبة. ومن أجل ضمان سير البحث بشكل جيد، قامت الباحثة بعدة استعدادات أولية. فقبل البدء في عملية التدريس، قامت الباحثة بإعداد خطة تنفيذ التدريس (RPP)، بالإضافة إلى تحضير الأدوات التعليمية اللازمة، والوسائل التعليمية، ومحتوى المادة، وكذلك إعداد اختبار قبلي (*Pre-test*) واختبار بعدي (*Post-test*) كأدوات للبحث.

وبعد اكتمال جميع التحضيرات، نُفذت عملية التدريس في الصف العاشر خلال أربع حصص دراسية، اللقاء الأول، قدمت الباحثة الاختبار القبلي للطلّبات، ثم بدأت في تطبيق منهج التعلم الاستقصائي في عملية التعليم. وفي الحصة الأخيرة، أُجري الاختبار البعدي مرة أخرى لقياس نتائج التعلم بعد تطبيق المنهج المذكور.

١. تطبيق مدخل التعلم الاستقصائي

تم تنفيذ هذا البحث خلال أربع لقاءات، مدة كل لقاء ستون دقيقة، وقد نُفذت هذه اللقاءات في الساعة ٠٧,٣٠ إلى ٠٨,٣٠ صباحًا في الصف العاشر خلال شهري يناير وفبراير من عام ٢٠٢٥م.

اللقاء الأول

أُجري اللقاء الأول في الصف العاشر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ يناير ٢٠٢٥م. وفي بداية هذا اللقاء، افتتح الأستاذ محمد أنس، معلم اللغة العربية في الصف العاشر، الحصة الدراسية باللقاء السلام ودعوة الطالبات إلى الدعاء الجماعي قبل البدء بالتعلم. ثم قام المعلم بالتحقق

من حضور الطالبات من خلال ورقة الحضور. بعد ذلك، قدّم المعلم الباحثة إلى الطالبات، وشرح لهنّ الهدف من وجودها في الصف، ثم أتاح لها تولى مسؤولية إدارة الصف. عندما تسلّمت الباحثة الصف، قامت بالتعريف بنفسها وشرحت الغرض من وجودها في هذا اليوم وفي اللقاءات الثلاثة التالية. كما قدّمت شرحًا موجزًا عن الخطوات التي ستُتبع في عملية التعلم لاحقًا. بعد ذلك، وزعت الباحثة أسئلة الاختبار القبلي بهدف قياس الفهم المبدئي للطلاب حول المادة التي سيتم دراستها. وقد قدّم هذا الاختبار كنوع من التقييم التشخيصي لمعرفة مدى امتلاك الطلاب للمعرفة المسبقة حول الموضوع الذي سيتم مناقشته. أُعطي الطلاب مدة ثلاثين دقيقة للإجابة عن الأسئلة، ثم طُلب منهم تسليم أوراق الإجابة إلى الباحثة.

اللقاء الثاني

عُقد اللقاء الثاني يوم الثلاثاء، ٤ فبراير ٢٠٢٥، واستمر التركيز على فهم النص بعنوان "خصائص وشخصيات أصدقائي" باستخدام نهج التعلم الاستقصائي. بعد أن أكمل الطلاب في اللقاء السابق مرحلة صياغة المشكلات والفرضيات، انتقلت أنشطة التعلم في هذا اللقاء إلى مراحل جمع البيانات، اختبار الفرضيات، وصياغة الاستنتاجات.

١) الأنشطة التمهيديّة

في هذا اللقاء، تولّت الباحثة السيطرة الكاملة على سير عملية التعلم من البداية حتى النهاية. بدأت الباحثة بتحية الطلاب بقولها: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"، فردّ الطلاب: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته". ثم قالت: "صباح الخير"، فردّ الطلاب: "صباح النور". بعد ذلك، سألت: "كيف حالكم اليوم؟"، فأجاب الطلاب: "الحمد لله، بخير". ثم دعّتهم للدعاء معًا لتهيئة جو تعليمي مناسب. بعد ذلك، قدمت الباحثة تحفيزًا لتعزيز حماسهم لتعلم اللغة العربية.

بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء عملية التمهيد من خلال تذكير الطلاب بالاختبار الذي تم تقديمه الأسبوع الماضي والذي قاموا بحلّه.

٢) الأنشطة الرئيسية

في بداية النشاط الأساسي، سعت الباحثة إلى بناء تواصل جيد مع الطلاب لتهيئة بيئة تعليمية إيجابية. وبعد أن أصبح جو الفصل مناسباً، شرحت أهداف وخطوات الدرس لليوم. ثم قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب صفوف جلوسهم. بعد تشكيل المجموعات، وزّعت المعلمة نصّاً باللغة العربية يتضمن أوصافاً لشخصيات متعددة بصفات متنوعة.

في هذا النشاط، طُلب من الطلاب ترجمة النص وتحديد الكلمات المفتاحية المتعلقة بصفات وشخصيات الأفراد في النص. وقبل أن يُطلب منهم ترجمة النص، قرأت الباحثة النص بصوت عالٍ، ثم كرّر الطلاب من بعدها. ولمساعدة الطلاب على الفهم، طرحت الباحثة عليهم بعض الأسئلة التوجيهية، مثل: من هم الشخصيات في النص؟ ما هي صفاتهم؟ وما الرسالة الأخلاقية التي يتضمنها النص؟

بعد أن فهم الطلاب النص بشكل عام، عملوا ضمن مجموعاتهم لمناقشة معاني الكلمات الصعبة ووضع فرضيات أولية حول صفات كل شخصية. تم تدوين هذه الفرضيات في ورقة العمل الجماعي. في هذه المرحلة، استخدم الطلاب مصادر مختلفة مثل الكتاب المدرسي، ورقة العمل، ومعجم اللغة العربية. وقد قامت الباحثة بدور الميسر، حيث وجّهت الطلاب في عملية البحث وقدمت توضيحات حول المفاهيم أو الكلمات الصعبة. ثم دوّن كل فريق نتائج بحثه كمادة للنقاش في المرحلة التالية.

بعد انتهاء جميع المجموعات من جمع البيانات، بدأت مرحلة العرض. قدمت كل مجموعة نتائجها حول صفات الشخصيات في النص، وقارنتها بالفرضيات التي تم وضعها مسبقاً. ثم قادت الباحثة مناقشة لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات بين الفرضيات والمعلومات الحقيقية في النص. وعند وجود اختلافات، دُعي الطلاب لتحليل أسباب هذا الاختلاف وإعادة النظر في فهمهم. وقد أتاح هذا النقاش الفرصة للتفاعل بين الطلاب، حيث تمكّنوا من تبادل الردود، وإضافة المعلومات، وطرح الأسئلة لتعزيز الفهم المشترك.

هذا النشاط ساعد الطلاب على التعبير عن آرائهم. على سبيل المثال، قامت المجموعة الأولى بإبداء رأيها حول ترجمة المجموعة الثالثة، وسألت: ما المعنى الحقيقي لكلمة "شخصية"؟ هل تعني "خصائص" أم "شخصية"؟ وهذا ساعد على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب. كما أن النقاش ساعد الطلاب الذين لا يجيدون القراءة جيداً أو لديهم ضعف في المفردات على اكتساب معرفة جديدة، لأن في عملية الترجمة الجماعية، يكون لكل طالب طريقته في الترجمة.

في ختام هذا الدرس، قام الطلاب بالتعاون مع الباحثة بصياغة خلاصة مستندة إلى ما تم مناقشته. لخصوا صفات كل شخصية المذكورة في النص، وناقشوا الرسائل الأخلاقية التي يمكن الاستفادة منها. كما دعت الباحثة الطلاب إلى التأمل في الدرس من خلال ربط محتوى النص بالحياة اليومية، لا سيما في فهم صفات الأشخاص خلال التفاعل الاجتماعي. وبهذا، لم يكتفِ الطلاب بفهم النص لغويًا فقط، بل استفادوا أيضًا من معانيه لتطبيقها في حياتهم الواقعية.

٣) الأنشطة الختامية

قبل إنهاء الحصة، قامت الباحثة بتصحيح أعمال المجموعات وأشادت بالمجموعة الثانية لعملها المميز، مع تقديم التقدير لكل المجموعات. ثم قامت الباحثة مع الطلاب بتلخيص الأفكار الرئيسية من النص المقروء. لم تنسَ الباحثة تقديم واجب منزلي للطلاب. بعد ذلك، اختتمت الحصة بقول "الحمد لله"، والدعاء، وقول "إلى اللقاء"، فردّ الطلاب بقولهم "مع السلامة".

٤) تقييم تطبيق

بناءً على التأمل في تنفيذ اللقاء الثاني، تم التعرف على عدة عقبات أثرت على فاعلية عملية التعلم. كان ضيق الوقت من أبرز التحديات، مما أدى إلى عدم تنفيذ بعض خطوات التعلم بالشكل الأمثل. كما أن تقسيم الطلاب إلى مجموعات كبيرة العدد أثبت عدم فعاليته،

إذ تسبب ذلك في قلة مشاركة بعض الطلاب وبقائهم دون نشاط أثناء النقاش. بالإضافة إلى ذلك، فإن طول النص المستخدم في الدرس استغرق وقتاً كبيراً وأدى إلى صعوبة في فهم المفردات، خاصةً مع غياب الوسائط التعليمية المناسبة. ونتيجة لذلك، استغرقت عملية الترجمة وفهم النص وقتاً طويلاً، مما قلل من فعالية التعلم بشكل عام.

اللقاء الثالث

(١) الأنشطة التمهيديّة

عُقد الاجتماع الثالث في الصف العاشر يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠٢٥. في بداية الحصة، وكما في الاجتماع السابق، قامت الباحثة بإلقاء التحية بقولها "صباح الخير"، فردّ الطلاب بـ"صباح الخير أيضاً"، ثم سألتهم "كيف حالكم؟" فأجابوا بـ"الحمد لله بخير". بعد ذلك، دعت الباحثة الطلاب للدعاء معاً قبل بدء الدرس، ثم قامت بالتحقق من حضور الطلاب باستخدام قائمة الحضور. بعد ذلك، شرحت الباحثة هدف الدرس لهذا اليوم. قبل البدء في النشاط الرئيسي، قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى ست مجموعات، ثلاث مجموعات من الذكور وثلاث من الإناث. تم توزيع أجزاء مختلفة من النص على كل مجموعتين، بحيث يكون هناك ثلاثة أجزاء مختلفة من النص في الصف. أوضحت الباحثة أن كل مجموعة ستختار جزءاً من النص بشكل عشوائي، ثم تقوم بترجمته وتحضير النتائج لعرضها أمام الصف.

(٥) الأنشطة الرئيسيّة

بعد تشكيل المجموعات وتوزيع النصوص، قدمت الباحثة المادة التعليمية من خلال عرض تقديمي باستخدام برنامج PowerPoint، والذي تضمن أهداف التعلم والمادة والمفردات الجديدة لهذا اليوم. سُمح للطلاب بتدوين الملاحظات وطرح الأسئلة المتعلقة بالمادة المقدمة. كما هو الحال في دروس القراءة المعتادة، قامت الباحثة بقراءة النص بصوت عالٍ أولاً، ثم تبعها الطلاب في القراءة.

بعد الانتهاء من العرض التقديمي، بدأ الطلاب بالعمل ضمن مجموعاتهم لترجمة النصوص. استخدموا قواميس عربية-إندونيسية ومصادر أخرى للبحث عن معاني الكلمات غير المفهومة، ثم قاموا بصياغة ترجمة تناسب مع سياق النص. لعبت الباحثة دور الميسرة، حيث قدمت التوجيه والمساعدة عند مواجهة صعوبات في فهم الكلمات أو الجمل. استمر هذا النشاط لمدة ٢٠ دقيقة قبل الانتقال إلى مرحلة العرض والمناقشة.

في مرحلة العرض، أتيحت لكل مجموعة الفرصة لعرض نتائج ترجمتها. كانت المجموعات الأخرى التي حصلت على نفس الجزء من النص مسؤولة عن الاستماع والتصحيح في حال وجود أخطاء في الترجمة المقدمة. إذا ظهرت اختلافات في الآراء، سُمح للمجموعات التي لديها نفس النص بتقديم اعتراضات استنادًا إلى فهمها. هدفت هذه المناقشة إلى تدريب الطلاب على التفكير النقدي وزيادة دقتهم في ترجمة النصوص العربية. قامت الباحثة بتوجيه المناقشة وتقديم التوضيحات عند الحاجة. استمرت هذه الفعالية لمدة ٢٥ دقيقة لضمان مشاركة كل مجموعة.

بعد انتهاء جلسة المناقشة، نظمت الباحثة لعبة "جدار الكلمات"، حيث طُلب من الطلاب البحث عن كلمات داخل مربعات تتعلق بالمادة التي تعلموها. حصلت المجموعة التي تمكنت من العثور على أكبر عدد من الكلمات الصحيحة على جائزة تقديرًا لتعاونهم في هذه اللعبة.

٦) الأنشطة الختامية

في نهاية الدرس، طلبت الباحثة من بعض الطلاب تقديم ملخص لما تم تعلمه اليوم. كما قدمت الباحثة ملاحظات حول عملية الترجمة والمناقشة التي جرت. قبل إنهاء الدرس، طرحت الباحثة أسئلة فردية على الطلاب، ومن تمكن من الإجابة بشكل صحيح حصل على هدية صغيرة كنوع من التحفيز على التعلم.

كجزء من التأمل، دُعي الطلاب لربط مهارات القراءة والترجمة بفهم أوسع للنصوص. اختتم الدرس بالدعاء الجماعي وتحية الوداع. من خلال تنفيذ هذا الدرس، لم يقتصر الأمر

على تحسين مهارات الطلاب في القراءة وترجمة النصوص العربية فحسب، بل ساهم أيضًا في تطوير قدرتهم على التفكير النقدي، والمشاركة الفعالة في المناقشات، والتعبير عن آرائهم بثقة. (٧) تقييم تطبيق

في هذا اللقاء، فقد ظهرت تحسينات ملحوظة بفضل التعديلات التي أُجريت استنادًا إلى تقييم اللقاء السابق. قامت الباحثة بإعداد واستخدام وسائط تعليمية ساعدت الطلاب بشكل ملموس في ترجمة النص، مما جعل العملية أكثر كفاءة. كما أن تقسيم الطلاب إلى ست مجموعات صغيرة العدد أدى إلى زيادة التفاعل والمشاركة الفعالة من جميع الطلاب. وتمت إضافة عنصر ترفيهي من خلال لعبة "جدار الكلمات"، مما أضفى جوًا ممتعًا وشجع الطلاب على التفاعل. وساهم نظام المكافآت للمجموعة الفائزة في رفع مستوى الحماس والدافعية لدى الطلاب بطريقة إيجابية. بشكل عام، كانت الحصة الثالثة أكثر تنظيمًا وفاعلية، مما يدل على أن التعديلات التي أُدخلت أثمرت عن نتائج إيجابية في تطبيق نهج التعلم الاستقصائي.

اللقاء الرابع

في الاجتماع الرابع، الذي عُقد في فبراير ٢٠٢٥، خضع الطلاب لاختبار بعدي كجزء من التقييم النهائي لقياس مدى فهمهم بعد حضور الدروس باستخدام نهج التعلم الاستقصائي. هدف الاختبار البعدي إلى تحديد مدى تحسن فهم الطلاب مقارنة بنتائج الاختبار القبلي الذي أُجري في الاجتماع الأول.

قبل بدء الاختبار، شرحت الباحثة مرة أخرى هدف الاختبار البعدي وقدمت توجيهات حول كيفية الإجابة على الأسئلة. طُلب من الطلاب الإجابة بجدية ودون مساعدة من زملائهم أو أي مصادر أخرى، لضمان أن تعكس النتائج قدرات كل طالب بشكل فردي. استمر الاختبار في جو هادئ لمدة ٣٠ دقيقة، حيث حاول الطلاب الإجابة على كل سؤال بأفضل ما لديهم.

بعد انتهاء الوقت المخصص، جمع الطلاب أوراق إجاباتهم وسلموها للباحثة. في الختام، قدمت الباحثة تقديرها لجهود الطلاب خلال عملية التعلم باستخدام نهج التعلم الاستقصائي، ودعتهم للتفكير في تجربتهم التعليمية. كما حفزت الباحثة الطلاب على الاستمرار في تطوير مهاراتهم في قراءة وفهم النصوص العربية في حياتهم اليومية. يمكن الاطلاع على الأسئلة المستخدمة في الاختبار البعدي بشكل كامل في الملحق.

ب. التحليل الإحصائي الوصفي

أُجري هذا التحليل لمعرفة صورة المتغيرات في البحث من خلال عرض الإحصاءات الوصفية. ويعرض هذا التحليل بيانات القيم الدنيا والعليا، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وفئات التوزيع. ويمكن الاطلاع على نتائج الاختبار القبلي (*Pre-test*) والاختبار البعدي (*Post-test*) في الصف التجريبي من خلال الجدول التالي:

الجدول ١.٤

درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
٠.١	ط ١	٤٧	٨٧
٠.٢	ط ٢	٦٠	٨٧
٠.٣	ط ٣	٦٧	٩٣
٠.٤	ط ٤	٨٠	١٠٠
٠.٥	ط ٥	٦٧	٩٣
٠.٦	ط ٦	٥٣	٨٠
٠.٧	ط ٧	٦٧	٨٧
٠.٨	ط ٨	٤٧	٨٠
٠.٩	ط ٩	٦٧	٨٠

100	73	10 ב	.10
80	47	11 ב	.11
73	40	12 ב	.12
80	60	13 ב	.13
73	40	14 ב	.14
67	33	10 ב	.10
87	67	16 ב	.16
73	03	17 ב	.17
100	80	18 ב	.18
73	33	19 ב	.19
80	03	20 ב	.20
100	73	21 ב	.21
87	03	22 ב	.22
93	47	23 ב	.23
100	73	24 ב	.24
87	03	20 ב	.20
100	60	26 ב	.26
67	47	27 ב	.27
93	60	28 ב	.28
80	60	29 ב	.29
60	47	30 ב	.30
93	67	31 ב	.31

الجدول صدق البيانات

Correlations

	So al1	So al2	So al3	So al4	So al5	So al6	So al7	So al8	So al9	Soa l10	Soa l11	Soa l12	Soa l13	Soa l14	Soa l15	To tal
To Pearson	.83	.36	.43	.47	-	.49	.56	-	.01	-	.388	.127	.193	.367	.050	1
tal n	2**	7*	6*	1**	.36	1**	3**	.10	4	.016	*			*		
Correl					8*			7								
ation																
Sig. (2-	.00	.04	.01	.00	.04	.00	.00	.56	.94	.933	.031	.495	.298	.042	.790	
tailed)	0	2	4	7	2	5	1	7	1							
N	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يُجرى اختبار الصدق لأداة البحث باستخدام معامل الارتباط، وبشكل خاص معامل ارتباط بيرسون (*Pearson correlation*)، لمعرفة مدى ارتباط كل بند من بنود الأداة بمجموع الدرجات الكلية، مما يعكس مدى اتساقه وأهميته في قياس البنية المقصودة. إذا أظهر البند ارتباطاً معنوياً وقوياً نسبياً مع المجموع الكلي، فإنه يُعتبر بنداً صادقاً لأنه يمثل جوانب البنية التي يُراد قياسها. يتم تحديد الصدق من خلال النظر إلى قيمة معامل الارتباط ومعنويته (Sig. 2-tailed)، فإذا كانت قيمة Sig. أقل من (0,05)، وكان معامل الارتباط موجباً وليس منخفضاً جداً (مثلاً أكبر من 0,3)، فإن البند يُعد صادقاً وجديراً بالاعتماد عليه في أداة البحث.

فقرات الأسئلة تُظهر ارتباطاً معنوياً مع الدرجة الكلية. من بين 15 سؤالاً تم تحليلها، كانت هناك بعض الفقرات التي أظهرت ارتباطاً معنوياً عند مستوى الدلالة 0,01، مثل السؤال الأول والرابع والسادس والسابع. كما أظهرت بعض الفقرات الأخرى مثل السؤال الثاني والثالث والخامس والحادي عشر والرابع عشر ارتباطاً معنوياً عند مستوى الدلالة 0,05. ومع ذلك، هناك بعض الفقرات التي لم تُظهر ارتباطاً معنوياً، مثل السؤال الثامن والتاسع والعاشر والثاني

عشر والثالث عشر والخامس عشر. وهذا يدل على أن معظم فقرات الأسئلة صالحة، وإن كان من الضروري إعادة النظر في بعضها أو تعديلها من أجل تحسين صدقها.

اختبار الصدق الداخلي (الثبات)

يُستخدم اختبار الثبات لقياس مدى إمكانية استخدام أداة القياس. أي مدى ثبات نتائج القياس عند تكرار القياس مرتين أو أكثر على البيانات نفسها باستخدام أداة القياس نفسها. وذلك وفقاً للمعايير التالية:

١. إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا أكبر من ٠,٦، فإن الأداة تعتبر موثوقة (ثابتة).
٢. إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا أقل من ٠,٦، فإن الأداة تعتبر غير موثوقة (غير ثابتة).

الجدول ثبات البيانات

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.607	16

يُجرى اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث، أي مدى إنتاج بنود الأداة لنتائج ثابتة ومتسقة عند استخدامها لقياس البنية نفسها. تتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين ٠ و ١؛ فكلما اقتربت القيمة من ١، دلّ ذلك على ارتفاع مستوى الثبات. وعادةً ما تُعدّ القيمة التي تتجاوز ٠,٧ مؤشراً على ثبات مرتفع، إلا أنه في البحوث الاستكشافية أو في السياقات التعليمية يمكن قبول القيم بين ٠,٦ و ٠,٧. وبناءً على نتائج اختبار الثبات، فإن القيمة التي تم الحصول عليها، وهي ٠,٦٠٧،

تدل على أن الأداة المكونة من ١٦ بنداً تمتلك درجة اتساق داخلي مقبولة، ويمكن اعتمادها في البحث، على الرغم من كونها تقع عند الحد الأدنى المقبول من الثبات.

وللحصول على صورة أكثر دقة حول نتائج هذا البحث، فقد أُجري تحليل وصفي باستخدام برنامج SPSS ٢٦. ويشمل هذا التحليل عدد البيانات، والقيم الدنيا والعليا، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٤. ٢ الإحصاءات الوصفية

Descriptive Statistics						
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Nilai Pretest	31	47	33	80	57.23	12.753
Nilai PosTest	31	40	60	100	84.94	11.132
Valid N (listwise)	31					

بناءً على جدول نتائج التحليل الوصفي أعلاه، تبين أن أدنى درجة حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي هي ٣٣، وأعلى درجة هي ٨٠، وذلك بمدى قدره ٤٧. أما المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي فبلغ ٥٧,٢٣، والانحراف المعياري الذي يُظهر تشتت البيانات بلغ ١٢,٧٥٣.

أما في بيانات الاختبار البعدي، فقد ارتفعت أدنى درجة حصل عليها الطلاب لتصل إلى ٦٠، فيما بلغت أعلى درجة ١٠٠، بمدى قدره ٤٠. وارتفع المتوسط الحسابي للاختبار البعدي ليلعب ٨٤,٩٤، مع انحراف معياري قدره ١١,١٣٢.

من هذه النتائج، يمكنني أن أستنتج أن هناك تحسناً واضحاً في درجات الطلاب من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي، وهذا ما تؤكدُه الزيادة في المتوسط الحسابي وكذلك في القيم الدنيا والعليا. وهذا يدلّ على أن التدخل أو المعالجة التي قُدمت في هذا البحث كان لها أثر إيجابي ملحوظ في تحسين نتائج تعلّم الطالبات والطلاب.

لتحليل التالي يتمثل في تفصيل بنية البيانات وفق الفئات الصقيية ومعاييرها في اختباري ما قبل التدخّل وما بعده، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦. ويمكن الاطلاع على بيانات توزيع التكرار لاختبار ما قبل التدخّل في الجدول الآتي:

الجدول ٣.٤

Nilai Pretest		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	33	2	6.5	6.5	6.5
	40	2	6.5	6.5	12.9
	47	6	19.4	19.4	32.3
	53	5	16.1	16.1	48.4
	60	5	16.1	16.1	64.5
	67	6	19.4	19.4	83.9
	73	3	9.7	9.7	93.5
	80	2	6.5	6.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

بناءً على جدول توزيع التكرار لدرجات اختبار ما قبل التدخّل، يتبيّن أن في فئة الدرجة ٣٣ يوجد طالبان (٦,٥%)، وكذلك في فئة ٤٠ طالبان. بينما الفئة ذات التكرار الأعلى هي فئة الدرجة ٤٧ بعدد ستة طلاب (١٩,٤%)، تليها الفئة ٦٧ بنفس العدد والنسبة. ثم تأتي فئتا ٥٣ و ٦٠ بعدد خمسة طلاب لكل منهما (١٦,١%)، تليها فئة الدرجة ٧٣ بثلاثة طلاب (٩,٧%)، وأخيراً فئة الدرجة ٨٠ بطالين فقط (٦,٥%).

من خلال هذا التوزيع، يتضح أن أغلب الطلاب يقعون في نطاق الدرجات بين ٤٧ و ٦٧، مما يدل على أن مستوى الأداء قبل التدخّل لا يزال ضمن الفئة المتوسطة ولم يصل إلى المستوى الأمثل.

الجدول ٣.٤ معايير اختبار ما قبل التدخّل

الرقم	الفئة	التكرار	المعيار
١	٢٠-١	٠	ضعيف جدًا
.٢	٤٠-٢١	٤	ضعيف
.٣	٦٠-٤١	١٥	متوسط
.٤	٨٠-٦١	١١	جيد
.٥	١٠٠-٨١	٠	جيد جدًا

أما توزيع التكرار لدرجات اختبار ما بعد التدخّل فيظهر في الجدول التالي:

الجدول ٤.٤ اختبار البعدى

Nilai PostTest

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 60	1	3.2	3.2	3.2
67	2	6.5	6.5	9.7
73	4	12.9	12.9	22.6
80	7	22.6	22.6	45.2
87	6	19.4	19.4	64.5
93	5	16.1	16.1	80.6
100	6	19.4	19.4	100.0
Total	31	100.0	100.0	

ومن الجدول أعلاه يتّضح أن نتائج التعلم بعد التدخّل شهدت تحسناً ملحوظاً مقارنةً بما قبل التدخّل. إذ أن طالباً واحداً فقط (٣,٢%) بقي في فئة "متوسط" بدرجة ٦٠، بينما ١٣ طالباً (٤١,٩%) وصلوا إلى فئة "جيد"، وهم: طالبان بدرجة ٦٧، وأربعة طلاب بدرجة ٧٣، وسبعة طلاب بدرجة ٨٠.

أما فئة "جيد جدًا" فبلغ عدد طلابها ١٧ طالبًا (٥٤,٨%)، مقسّمين كالتالي: ستة طلاب بدرجة ٨٧، خمسة طلاب بدرجة ٩٣، وستة طلاب حصلوا على الدرجة النهائية ١٠٠. هذا يدل على أن معظم الطلاب وصلوا إلى فئة الأداء الأعلى جيد جدًا، تليها فئة جيد، في حين لم يتبق سوى طالب واحد في فئة "متوسط"، ولا يوجد أي طالب في فئة ضعيف أو ضعيف جدًا. وتشير هذه النتائج إلى تحسّن ملحوظ بعد تطبيق التدخّل التعليمي، حيث انتقل معظم الطلاب من الفئات الدنيا إلى الفئات العليا في الأداء. مما يدل على أن التدريس باستخدام منهج التعلم بالاستقصاء أثر بشكل إيجابي على نتائج تعلم الطلاب.

الجدول ٤. ٤ جدول معايير اختبار ما بعد التدخّل

الرقم	الفئة	التكرار	المعيار
١	٢٠-١	٠	ضعيف جدًا
٢	٤٠-٢١	٠	ضعيف
٣	٦٠-٤١	١	متوسط
٤	٨٠-٦١	١٣	جيد
٥	١٠٠-٨١	١٧	جيد جدًا

واستنادًا إلى جداول توزيع التكرار لدرجات ما قبل التدخّل وما بعده، يمكن تفسير أن التدريس باستخدام منهج التعلّم بالاستقصاء قد ساهم في رفع جودة التعلّم من حيث نتائج الطلاب بشكل ملحوظ وفعّال.

ج. التحليل الاستدلالي

يُستخدم التحليل الاستدلالي لمعرفة مدى تمثيل النتائج التي تم الحصول عليها من عينة البحث للنتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع ككل. وتشمل الاختبارات المستخدمة في هذا التحليل: اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار الفرضيات.

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. كما يُعد هذا الاختبار شرطاً أساسياً قبل الانتقال إلى الاختبارات الإحصائية الأخرى مثل اختبار .تم إجراء هذا الاختبار على بيانات عينة البحث باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦، وذلك من خلال طريقة Shapiro-Wilk ، نظرًا لأن حجم العينة أقل من ٥٠ مفردة. معيار اتخاذ القرار في هذا الاختبار هو: إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. أما إذا كانت قيمة الدلالة أقل من أو تساوي ٠,٠٥، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

١. اختبار التوزيع الطبيعي

يُجرى اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويُعد هذا الاختبار شرطاً أساسياً قبل الانتقال إلى الاختبارات الإحصائية الأخرى مثل اختبار .تم إجراء هذا الاختبار على بيانات عينة البحث باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦، وذلك باستخدام طريقة Shapiro-Wilk ، نظرًا لأن حجم العينة أقل من ٥٠ مفردة.

معيار اتخاذ القرار في هذا الاختبار هو كما يلي: إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، أما إذا كانت قيمة الدلالة أقل من أو تساوي ٠,٠٥، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. يمكن الاطلاع على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي من خلال الجدول الآتي:

الجدول ٤. ٥ اختبار الحالة الطبيعية

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Nilai Pretest	.133	31	.173	.961	31	.301
Nilai PosTest	.123	31	.200*	.936	31	.066

بناءً على نتائج اختبار *Shapiro-Wilk*، تم الحصول على قيمة دلالة مقدارها ٠,٣٠١ لدرجات الاختبار القبلي، بينما كانت قيمة دلالة درجات الاختبار البعدي ٠,٠٦٦. وبما أن جميع قيم الدلالة كانت أكبر من ٠,٠٥، فيمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي تتبع التوزيع الطبيعي. وبالتالي، فإن البيانات تستوفي أحد الافتراضات الأساسية التي تسمح بإجراء التحليل الإحصائي اللاحق.

٢. اختبار الفرضية

أجري هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان المتغير المستقل في هذا البحث، وهو منهج التعلم القائم على الاستقصاء، يؤثر على المتغير التابع، وهو مهارة القراءة لدى الطلاب. تم إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار *t-test* بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦.

اختبار *t-test* العينات المترابطة (*Paired Sample t-tets*)

تم استخدام اختبار *t-test* للعينات المترابطة لأن العينة مأخوذة من نفس المجموعة من الطلاب، مما يسمح بالمقارنة بين النتائج قبل وبعد تطبيق المعالجة. في سياق هذا البحث، أُجري الاختبار للمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي تعكس مستوى تحصيل الطلاب.

يعتمد اتخاذ القرار في هذا الاختبار على قيمة الدلالة الإحصائية (*p-value*)، حيث إذا كانت القيمة أقل من ٠,٠٥، فإن ذلك يشير إلى وجود تأثير معنوي، أما إذا كانت أكبر من ٠,٠٥، فلا يوجد تأثير معنوي. نتائج اختبار العينات المترابطة *Paired*

:*Sample t-test*

الجدول ٧.٤ اختبار t للعينة المقترنة

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference					
	n			Lower	Upper				
Pai	-	8.096	1.454	-30.679	-24.740	-	30	.000	
ri	27.7					19.0			
	10					56			

استناداً إلى نتائج اختبار Paired Sample T-Test في هذا البحث، تبين أن متوسط الفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بلغ ٢٧,٧١٠, مما يدل على وجود تحسن في مهارة القراءة بعد تطبيق مدخل التعلم الاستقصائي. وقد بلغ قيمة t المحسوبة ١٩,٠٥٦ بدرجة حرية (df) قدرها ٣٠، وهي أعلى بكثير من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، والتي تساوي تقريباً ٢,٠٤٢. كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) كانت ٠,٠٠٠، أي أقل بكثير من ٠,٠٥. وبناءً على ذلك، يمكن رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائياً لتطبيق استراتيجية التعلم الاستقصائي في تحسين مهارة القراءة لدى الطالبات. وتدعم هذه النتيجة أن استراتيجية التعلم المبني على الاستقصاء لا تساعد فقط في فهم النصوص بشكل أفضل، بل تساهم أيضاً في تنمية مهارات التفكير النقدي، وتفعيل دور الطالبات، وزيادة تفاعلهن خلال العملية التعليمية.

أساس اتخاذ القرار:

١. قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) هي ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥ → إذا يتم رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 .
٢. قيمة t المحسوبة (١٩,٠٥٦) أكبر من قيمة t الجدولية (حوالي ٢,٠٤٢) عند درجة حرية ٣٠ ومستوى دلالة ٠,٠٥ → وهذا يعزز أكثر نتيجة رفض الفرضية الصفرية H_0 .

الفصل الخامس

المناقشة البحث

أ. تطبيق المدخل الاستقصائي (*Inquiry-Based Learning*) في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية إسلامية مانج

بناءً على عرض بيانات البحث الذي أُجري في المدرسة الثانوية الإسلامية سبيل الرشاد بمدينة مالانج خلال السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، أظهرت تطبيقات منهج التعلم بالاستقصاء في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية للصف العاشر ديناميكية مثيرة ونتائج إيجابية. تم تنفيذ هذا المنهج خلال أربع جلسات متتالية، مدة كل منها ٦٠ دقيقة، في شهري يناير وفبراير ٢٠٢٥. يركز هذا المنهج على تنمية التفكير النقدي والتحليلي لدى الطالبات للبحث عن حلول للمشكلات المطروحة، وقد ظهر ذلك بوضوح خلال تنفيذ العملية التعليمية. في المرحلة الأولى من البحث (الجلسة الأولى)، لوحظت مشاعر القلق والتوتر لدى الطالبات عند مواجهة اختبار ما قبل التدريس. وهذا يتماشى مع نظرية قلق تعلم اللغات الأجنبية التي قدمها هورويتز وزملاؤه (٢٠١٢)، والتي تشير إلى أن تعلم اللغات الأجنبية غالبًا ما يسبب قلقًا خاصًا للمتعلّمات، خاصة عند مواجهة الاختبارات. تدعم هذه الحالة ما ذكره محمود ورشيدي في كتابهما "التعلم النشط في تعليم اللغة العربية"، حيث أشارا إلى أن تعليم اللغة العربية غالبًا ما يواجه تحديات تؤدي إلى انخفاض دافعية الطالبات للتعلم، مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى^{٥٠}. ويرجع ذلك إلى استخدام أساليب تعليمية مملّة، مما يستدعي تبني استراتيجيات تعلم نشط تشرك المتعلّمات بشكل أكبر.

في الجلسة الثانية، أثبت تقسيم المجموعات بناءً على صفوف الجلوس فعاليته من حيث الوقت، لكنه أدى إلى تفاوت في القدرات بين المجموعات. ومع ذلك، أظهرت أنشطة القراءة وترجمة النصوص ديناميكية إيجابية في التعلم. فالفاعل بين المجموعات، مثل سؤال المجموعة

⁵⁰ Umi Machmudah and Abdul Wahab Rasyidi, "Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" (UIN-Maliki Press (Anggota IKAPI), 2008).

الأولى للمجموعة الثالثة عن الفرق بين "الخصائص" و"الشخصية"، يدل على سير عملية اختبار الفرضيات بشكل جيد. أن النقاش التفاعلي في تعليم اللغة العربية يمكن أن يعزز فهم الطالبات للنصوص ويساعدهن على بناء المعنى بشكل أعمق. يتماشى هذا مع نظرية البنائية الاجتماعية لفيغوتسكي، التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة الجديدة⁵¹. في الجلسة الثالثة، أدى تشكيل ست مجموعات (ثلاث مجموعات للطالبات وثلاث للطلاب) للعمل على ثلاثة أجزاء مختلفة من النص إلى خلق ديناميكية تعليمية أكثر إنتاجية. يدعم هذا النهج نظرية التعلم التعاوني لجونسون وجونسون (٢٠١٤)، التي تشير إلى أن هيكل المجموعات بشكل مناسب يمكن أن تعزز الاعتماد المتبادل الإيجابي والمسؤولية الفردية. لضمان حدوث الاعتماد المتبادل الإيجابي والمساءلة الفردية. فالاعتماد المتبادل الإيجابي يعني أن أفراد المجموعة يعتمدون على بعضهم البعض لتحقيق الهدف المشترك، في حين تضمن المساءلة الفردية أن يكون كل فرد مسؤولاً عن مساهمته الشخصية⁵². كما ساهم استخدام عروض PowerPoint لتقديم المواد والمفردات الجديدة في توفير دعم بصري فعال للطالبات. ويتفق هذا مع بحث أرسباد (٢٠١٧)، الذي وجد أن استخدام الوسائط البصرية في تعليم اللغة العربية يزيد من احتفاظ الطالبات بالمفردات بنسبة تصل إلى ٤٥٪ مقارنة بالتعليم بدون وسائط.

أظهرت أنشطة العرض والنقاش في الجلسة الثالثة زيادة في مشاركة الطالبات. حيث أن النظام الذي يسمح للمجموعات التي تعمل على نفس النص بتصحيح بعضها البعض خلق جوًا من النقاش الحي. يتماشى هذا مع مفهوم التقييم بين الأقران، الذي، وفقًا لتوينغ (٢٠١٨)، يمكن أن يعزز القدرات الميتامعرفية ومهارات التقييم النقدي لدى الطالبات. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت لعبة "جدار الكلمات" فعاليتها في تعزيز المادة وتحفيز الطالبات.

⁵¹ Lev Semenovich Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*, vol. 86 (Harvard university press, 1978).

⁵² David Johnson and Roger Johnson, "Cooperative Learning in 21st Century," *Anales de Psicología* 30 (October 1, 2014): 841–51, <https://doi.org/10.6018/analesps.30.3.201241>.

وأظهرت دراسة فريدة (٢٠٢٢) أن مثل هذه الألعاب يمكن أن تزيد من احتفاظ الطالبات بالمفردات العربية بنسبة تصل إلى ٣٠٪ مقارنة بالطرق التقليدية^{٥٣}.

وقد لاحظت الباحثة أن الطالبات بدين أكثر ثقة أثناء الإجابة على الأسئلة، مما يدل على تحسن في الفهم وازدياد في الشعور بالراحة عند التعامل مع مادة اللغة العربية. وهذا يشير إلى نجاح منهج التعلم بالاكشاف في تقليل القلق اللغوي وتعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطالبات في تعلم اللغة العربية. تم التعرف على عدة جوانب تُظهر فاعلية منهج التعلم بالاستقصاء في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية خلال مراحل التطبيق. فقد شهدت مشاركة الطالبات أنشطة تزايداً ملحوظاً، مما يتفق مع مفهوم التعلم النشط في تعليم اللغة العربية. أما تطوير مهارات التفكير النقدي من خلال أنشطة مثل تحديد الكلمات المفتاحية، وطرح الفرضيات الأولية، ومقارنة الفرضيات بالمعلومات الحقيقية، فيتفق مع ما ذكره فاسيوني (٢٠١٥) بأن التفكير النقدي يعد مكوناً أساسياً في تنمية مهارات القراءة والكتابة^{٥٤}.

ساهم التعاون والتعلم الاجتماعي أثناء تنفيذ منهج التعلم بالاستقصاء في تمكين الطالبات من تبادل المعرفة والتعلم من بعضهن البعض. فوفقاً لنظرية المنطقة القريبة من النمو لفيغوتسكي، يصبح التعلم أكثر فاعلية عندما تتفاعل المتعلمات مع زميلات ذوات مستويات مختلفة من القدرات. كما أن ارتفاع دافعية الطالبات للتعلم، خاصة عند إدماج الألعاب وتقديم المكافآت كتقدير، يتماشى مع نتائج دراسة ديتشي وراين (٢٠١٥) التي تؤكد على أهمية الدمج بين الدافعية الذاتية والخارجية في العملية التعليمية^{٥٥}.

⁵³ Ferry Maulana Firdaus and Muhammad Tareh Aziz, "Pemanfaatan Aplikasi Pembelajaran Bahasa Arab : Mengubah Cara Belajar Di Era Digital" 4, no. 4 (2024): 273–78, <https://doi.org/10.58737/jpled.v4i4.312>.

⁵⁴ Aula Putri Faradisa, Rizky Esti Utami, and Aurora Nur Aini, "Analisis Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Dalam Menyelesaikan Soal Tipe Hots Ditinjau Dari Pemecahan Masalah," *Jurnal Pendidikan Matematika Rafflesia* 7, no. 2 (2022): 76–83.

⁵⁵ Sri Rochani, "Identifikasi Motivasi Intrinsik Dan Ekstrinsik Siswa Dan Hubungannya Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Biologi," *Jurnal Lingkar Mutu Pendidikan* 20, no. 2 (2023): 83–89, <https://doi.org/10.54124/jlmp.v20i2.101>.

ورغم النتائج الإيجابية لتطبيق هذا المنهج، فقد ظهرت بعض التحديات التي تستدعي المعالجة. كما أن ضيق الوقت كان من أبرز التحديات التي واجهت الباحثة في تنفيذ مراحل منهج التعلم بالاكشاف، إذ لم تكن مدة السنتين دقيقة لكل جلسة كافية أحياناً لاستكمال جميع الخطوات بشكل مثالي. أن التعلم بالاستقصاء يتطلب وقتاً كافياً ليتمكن المتعلم من الاستكشاف والتحليل العميق للمعلومات⁵⁶. ومن الحلول المقترحة تقديم مهام تعليمية منظمة خارج أوقات الحصص، مما يتماشى مع مفهوم الفصل المقلوب الذي، يُسهم في الاستفادة القصوى من وقت التفاعل المباشر داخل الصف.

كما شكّل توفّر مصادر التعلّم تحدّيًا في تنفيذ منهج التعلّم بالاستقصاء فعلى الرغم من السماح للطالبات باستخدام القواميس والمصادر الأخرى، فإنّ مسألة توفّر المصادر المناسبة لا تزال تُعدّ إحدى العقبات الملحوظة. ويُعدّ تطوير أوراق عمل تتضمّن مفردات مفتاحية وإرشادات سياقية حلاً واعدًا. وقد بيّنت دراسة توملينسون أنّ المواد التعليمية المصمّمة بطريقة سياقية ومتوافقة مع احتياجات الطالبات يمكن أن تسهم في تعزيز الفهم وزيادة التفاعل في تعلم اللغة .

تدعم نتائج هذه الدراسة نظرية البنائية في تعلّم اللغات، حيث تُعتبر الطالبة فاعلة في بناء المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة والنصوص. أنّ تعليم اللغة العربية ينبغي أن يُصمّم بطريقة نشطة، إبداعية، وممتعة، من أجل التغلب على انخفاض الدافعية لدى الطالبات. كما تعزّز هذه الدراسة الرأي القائل إنّ منهج التعلم بالاكشاف، الذي يُستخدم غالبًا في المواد العلمية، يمكن تطبيقه بفاعلية في تعليم اللغة العربية، لا سيما في تنمية مهارة القراءة.

من الناحية التطبيقية، تُقدّم هذه الدراسة نموذجًا بديلاً لمعلّمة اللغة العربية في تطوير تعليم أكثر تفاعلاً وتمركزًا حول الطالبة، كما تُوفّر استراتيجيات لإدارة الصف يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية. أما في مجال الدراسات المستقبلية، فإنّ دمج التكنولوجيا الرقمية في منهج التعلم بالاستقصاء لتعليم اللغة العربية يُعدّ مجالًا واعدًا للبحث، كما أوصى بذلك ليو

⁵⁶ Sanjaya, "Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan."

وزملاؤه (٢٠١٩) الذين وجدوا أنّ دمج التكنولوجيا في التعلم بالاستقصاء يمكن أن يعزّز بشكل كبير من تفاعل الطالبات وأدائهنّ.^{٥٧}

ب. فعالية المدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية إسلامية مالنج

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات التي تم جمعها بشأن تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب من خلال اختبار يتضمن ١٥ سؤالاً في الصف العاشر، وُجد فرقٌ ملحوظ بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها الطلاب. ففي مرحلة الاختبار القبلي، كانت الدرجة الدنيا التي حصل عليها الطلاب ٣٣، في حين بلغت الدرجة القصوى ٨٠، وبفارق قدره ٤٧. أما متوسط درجات الاختبار القبلي فبلغ ٥٧,٢٣ بانحراف معياري قدره ١٢,٧٥٣. بينما في مرحلة الاختبار البعدي، ارتفعت الدرجة الدنيا إلى ٦٠ وبلغت الدرجة القصوى ١٠٠، بفارق قدره ٤٠. كما ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى ٨٤,٩٤، بانحراف معياري قدره ١١,١٣٢.

تشير هذه الزيادة إلى أن هناك تحسّناً ملحوظاً في نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق منهج التعلم بالاكتشاف كإجراء تدخلي. أن منهج التعلم بالاكتشاف يمكن أن يُحسّن فهم الطلاب للمادة من خلال إتاحة الفرصة لهم للاستكشاف واكتشاف المفاهيم بأنفسهم.^{٥٨} كما تدعم نظرية البنائية لجان بياجيه هذه النتائج، حيث إن التعلم النشط القائم على الاستكشاف يسهم في تعزيز الفهم وتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.^{٥٩}

⁵⁷ Syamsidah - et al., "Effectiveness of Learning Devices with Inquiry Learning Models to Increase Skills Creative Thinking Students," *Education, Language and Sociology Research* 1, no. 1 (2020): p128, <https://doi.org/10.22158/elsr.v1n1p128>.

⁵⁸ Sanjaya, "Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan." pp. 196-198

⁵⁹ J Piaget, M Piercy, and D E Berlyne, *The Psychology of Intelligence*, Routledge Classics (Routledge, 2001), <https://books.google.co.id/books?id=jJZ7aWY4tlcC>.

علاوةً على ذلك، أظهرت نتائج تحليل اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار Shapiro-Wilk (نظرًا لأن عدد البيانات أقل من ٥٠)، أن بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي تتوزع توزيعًا طبيعيًا، حيث كانت قيمة الدلالة (p) أكبر من ٠,٠٥. وبناءً عليه، يمكن استخدام اختبار (Paired Sample T-Test) لاختبار تأثير منهج التعلم بالاكتشاف على مهارة القراءة.

وبالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي الاستدلالي، ووفقًا لاختبار Paired Sample T-Test، تبين أن قيمة الدلالة بلغت $0,000 > 0,005$ ، مما يدل على أن قيمة الدلالة أصغر من ٠,٠٥، أي أن هناك تأثيرًا دالًا إحصائيًا (حقيقيًا). لذلك يمكن الاستنتاج بأن هناك تأثيرًا ملحوظًا لتطبيق منهج التعلم بالاكتشاف على قدرة الطلاب في القراءة. ويتوافق هذا مع ما توصلت إليه الباحثة إنداه ميتاساري سيباهوتاس (٢٠٢٢) في بحثها المعنون: "جهود تحسين نتائج تعلم الطلاب باستخدام نموذج التعلم بالاكتشاف في الصف الرابع بمدرسة مدرسة الابتدائية الحكومية بمدينة ميدان^{٦٠}". وقد استخدمت هذه الدراسة نوع البحث الإجرائي الصفّي المكوّن من دورتين.

وأظهرت النتائج تحسّنًا ملحوظًا في نتائج تعلم الطلاب مقارنة بمقياس الحد الأدنى من الإتقان (KKM) المحدد بنسبة ٧٠٪. ففي المرحلة الأولى (الاختبار القبلي)، بلغ عدد الطلاب الذين حققوا الإتقان ٣٣,٣٣٪ فقط، أي ٨ طلاب بمتوسط درجات ٥٤,٦٥. أما في الدورة الأولى، فارتفعت النسبة إلى ٦٦,٦٧٪. بواقع ١٤ طالبًا أتموا الإتقان، وبلغ متوسط الدرجات ٧١,٣٥. وشهدت الدورة الثانية تحسّنًا إضافيًا، حيث بلغت نسبة الإتقان الجماعي ٨٠٪، وتمكن ٢٣ طالبًا من تحقيق الإتقان، وارتفع متوسط الدرجات إلى ٨٤,٦٩.

⁶⁰ Indah Metasari Sipahutar et al., "Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dengan Menggunakan Model Inquiry Learning Di Kelas IV SDN 060833 Medan," *Seminar Nasional Sosial Sains, Pendidikan, Humaniora (SENASSDRA)* 1 (2022): 54-67.

ويتوافق ذلك مع ما توصلت إليه الباحثة نوفي أورانيزا (٢٠٢٣) في دراستها المعنونة: "تأثير تطبيق نموذج التعلم الاستقصاء على تحسين جودة التعليم في مادة الفقه بعد جائحة كوفيد-١٩ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة مالانج"^{٦١}. استخدمت هذه الدراسة منهج البحث شبه التجريبي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ في جودة التعليم بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على الاستقصاء. في مرحلة الاختبار القبلي، بلغ متوسط الدرجات ٣٩,٤٣، حيث كان ٢٠ طالبًا في فئة "ضعيف"، و ١٠ طلاب في فئة "متوسط". وبعد تطبيق نموذج الاستقصاء، حدث تحسن كبير في نتائج الاختبار البعدي، إذ ارتفع متوسط الدرجات إلى ٨٥,٢٣. وفي هذه المرحلة، دخل ١٢ طالبًا في فئة "جيد"، و ١٨ طالبًا في فئة "جيد جدًا".

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي الاستدلالي باستخدام اختبار *Paired Sample T-Test* أن قيمة الدلالة كانت أقل من ٠,٠٠١، أي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن تطبيق نموذج الاستقصاء له تأثير كبير على تحسين جودة التعليم. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن نموذج التعلم القائم على الاستقصاء فعال في تحسين نتائج تعلم الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة مالانج.

وفي إطار تحسين مهارات الطلاب، وخصوصًا مهارة القراءة، فإن تطبيق التعلم بالاكتشاف لا يؤثر فقط على الفهم المفاهيمي، بل يشمل أيضًا القدرات المعرفية للطلاب بشكل عام. فهذه المقاربة تتيح للطلاب فرصة بناء معرفتهم بأنفسهم من خلال الاستكشاف النشط والبحث القائم على التساؤلات. ويتوافق هذا مع نظرية تةينتو حول منطقة النمو القريب (ZPD)، والتي تنص على أن التفاعل مع البيئة والتوجيه من المعلم أو الزملاء يمكن أن يُسرّع من النمو المعرفي لدى الطالب^{٦٢}. ومن خلال منهج التعلم بالاكتشاف، تتاح للطلاب

⁶¹ Novi, "Pengaruh Penerapan Model Pembelajaran Inquiry-Based Learning (IBL) Terhadap Peningkatan Kualitas Pembelajaran Mata Pelajaran Fikih Pasca Pandemi Di MAN 2 Kota Malang."

⁶² Trianto, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik* (Prestasi Pustaka, 2017).

الفرصة للتفكير النقدي، وطرح الأسئلة، والبحث عن حلول للمشكلات التي يواجهونها أثناء عملية التعلم.

في سياق تحسين مهارة القراءة، أثبتت إستراتيجية التعلم بالاستقصاء فعاليتها في مساعدة الطلاب على فهم النصوص بشكل أفضل. ووفقاً لما توصلت إليه ألفاسي (٢٠٠٤)، فإن أسلوب التعليم القائم على الاستقصاء يُسهم في تحسين مهارة الفهم القرائي من خلال تشجيع الطلاب على التنبؤ بالمحتوى، وطرح الأسئلة، وربط المعلومات من مصادر متعددة. ويوفر هذا الأسلوب تجربة تعليمية أعمق مقارنة بالطرق التقليدية التي تركز فقط على الحفظ وعرض المعلومات بشكل سلبى.

وعلاوة على ذلك، أوضحت دراسة كولثاو، ومانيويس، وكاسباراي في كتابهم "التعلم بالاكشاف الموجّه: التعلم في القرن الحادي والعشرين"، أن التعلم بالاكشاف في مجال القراءة يمكن الطلاب من تطوير مهارات التحليل والتركيب للنصوص المقروءة. ومن خلال إشراكهم في البحث الذاتي عن المعلومات، يصبح الطلاب أكثر قدرة على فهم بنية النص، وتحديد الفكرة الرئيسة، واستخلاص المعاني من النصوص بشكل أفضل.

كما أبرزت دراسة ديوك وبيرسون (٢٠٠٢) أن الأسلوب القائم على الاستقصاء يساعد الطلاب على تطوير مهارات القراءة من خلال تعليمهم استراتيجيات ما وراء المعرفة، مثل مراقبة الفهم، والتفكير، وتعديل استراتيجيات القراءة حسب مستوى صعوبة النص^{٦٣}. وهذا يتماشى مع سياق التعليم في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "سبيل الرشاد"، حيث يجب تشجيع الطلاب على تنمية مهارات التفكير النقدي والاستقلالية في فهم النصوص العربية.

⁶³ Nell Duke and P Pearson, "Effective Practices for Developing Reading Comprehension," *What Research Has to Say about Reading Instruction* 3 (January 1, 2002), <https://doi.org/10.1598/0872071774.10>.

وبنفس السياق، يمكن دمج طريقة التعلم بالاكتشاف مع تقنيات القراءة النشطة مثل التصفح السريع (*skimming*) والبحث الانتقائي (*scanning*) ووفقًا لدراسة غوثري وويغفيلد فإن الطلاب المشاركين في التعليم القائم على الاستقصاء يكونون أكثر تحفيزًا للقراءة لأنهم ، يشعرون بامتلاكهم السيطرة على عملية تعلمهم. وهذه الدافعية الذاتية مهمة جدًا في بناء عادة القراءة المستمرة وتعزيز الاهتمام بالثقافة القرائية.

وبناءً على هذه الدراسات المختلفة، يمكن الاستنتاج أن طريقة التعلم بالاكتشاف لا تترك أثرًا إيجابيًا على فهم المقروء فقط، بل تُسهم أيضًا في تنمية مهارات التفكير النقدي وما وراء المعرفة لدى الطلاب. ومن خلال إتاحة الفرصة للطلاب للاكتشاف وطرح الأسئلة واكتشاف الإجابات بأنفسهم، يُسهم هذا النموذج التعليمي في خلق بيئة تعلم أكثر تفاعلية وذات مغزى. وعليه، فإن تطبيق التعلم بالاكتشاف في دروس القراءة في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "سبيل الرشاد" يُعد إستراتيجية فعالة لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب بشكل عام.

الفصل السادس

الختامة

خلاصة البحث

١ . تطبيق المدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية

الإسلامية مالنج.

استنادا إلى نتائج البحث الذي أجرته، يمكن الاستنتاج أن تطبيق التعلم الاستقصائي في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدرسة سبيل الرشاد الإسلامية الثانوية قد تمَّ على نحوٍ منظمٍ خلال أربع لقاءات، وأسفر عن أثرٍ إيجابي ملحوظ في تحسين قدرة الطالبات على القراءة. وقد طبَّقتُ هذا النهج من خلال مراحل الاستقصاء التي تشمل التوجيه نحو المشكلة، وجمع البيانات، وتحليل المعلومات، والتحقق من الفرضيات، ثم استخلاص النتائج. وخلال هذه العملية، لم يقتصر دور الطالبات على القراءة السلبية للنصوص، بل شاركنَ بنشاطٍ في استكشاف المعاني، والنقاش مع الزميلات، والتعبير عن فهمهن بشكلٍ مستقل. وقد ساهم ذلك في خلق بيئة تعليمية نشطة، وتشاركية، وذات مغزى.

٢ . فعالية المدخل الاستقصائي في مهارة القراءة في مدرسة سبيل الرشاد الثانوية

الإسلامية مالنج.

تتجلى فعالية هذا النهج من خلال ارتفاع متوسط درجات الطالبات من ٥٧,٢٣ في الاختبار القبلي إلى ٨٤,٩٤ في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار T لعينات المترابطة (Paired Sample T-Test) قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠ (> ٠,٠٥)، مما يدل على وجود تأثير كبير لتطبيق استراتيجية التعلم الاستقصائي على تحسين مهارة القراءة لدى الطالبات. وبعبارة أخرى، فإن هذه الاستراتيجية لا تُساعد

فقط على فهم النصوص بعمق أكبر، بل تُسهم أيضاً في تنمية مهارات التفكير النقدي، والفضول العلمي، والدافعية نحو التعلم لدى الطالبات.

أ. الافترحات

١. للمعلمات في مادة اللغة العربية، يمكن اعتبار نهج التعلم الاستقصائي كأحد البدائل الفعالة في استراتيجيات التعليم لتحسين مهارة القراءة لدى الطالبات. ويُنصح بأن تُدمج المعلمات هذا النهج مع أساليب نشطة أخرى بهدف خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وذات مغزى.

٢. للمدرسة، ينبغي تعزيز الدعم من خلال توفير برامج تدريبية للمعلمات وتوفير مرافق تعليمية تُسهم في دعم أنشطة الاستقصاء، وذلك من أجل تطبيق نهج التعلم الاستقصائي بشكل مثالي ومستدام.

٣. للباحثات القادِمات، يُوصى باستكشاف تأثير نهج التعلم الاستقصائي على مهارات لغوية أخرى في اللغة العربية مثل مهارة الكتابة أو التحدث، بالإضافة إلى دراسة جوانب الدافعية، والعاطفة، والاستراتيجيات ما وراء المعرفية لدى الطالبات أثناء سير العملية التعليمية. كما يمكن أن تُثري الدراسات المستقبلية ذات النطاق الأوسع النتائج وتُقدِّم تصوراً أكثر شمولية حول فعالية هذا النهج.

قائمة المراجع

- , Syamsidah, Ratnawati -, Amir Muhiddin, and Mithen Lullulangi. "Effectiveness of Learning Devices with Inquiry Learning Models to Increase Skills Creative Thinking Students." *Education, Language and Sociology Research* 1, no. 1 (2020): p128. <https://doi.org/10.22158/elsr.v1n1p128>.
- Andhin Sabrina Zahra, Alfi Manzilatur Rokhmah, and M. Yunus Abu Bakar. "Memahami Keterampilan Dan Nilai Sebagai Materi Pendidikan Dalam Perspektif Islam." *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 3 (2024): 251–67. <https://doi.org/10.59246/alfihris.v2i3.914>.
- Ducan, Ravit Golan and Chinn Clark. *International Handbook of Inquiry and Learning. International Handbook of Semiotics*, 2021. <https://doi.org/10.1007/978-94-017-9404-6>.
- . *International Handbook of Inquiry Learning. International Handbook of Semiotics*, 2015. <https://doi.org/10.1007/978-94-017-9404-6>.
- Duke, Nell, and P Pearson. "Effective Practices for Developing Reading Comprehension." *What Research Has to Say about Reading Instruction* 3 (January 1, 2002). <https://doi.org/10.1598/0872071774.10>.
- Faradisa, Aula Putri, Rizky Esti Utami, and Aurora Nur Aini. "Analisis Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Dalam Menyelesaikan Soal Tipe Hots Ditinjau Dari Pemecahan Masalah." *Jurnal Pendidikan Matematika Raflesia* 7, no. 2 (2022): 76–83.
- Firdaus, Ferry Maulana, and Muhammad Tareh Aziz. "Pemanfaatan Aplikasi Pembelajaran Bahasa Arab: Mengubah Cara Belajar Di Era Digital" 4, no. 4 (2024): 273–78. <https://doi.org/10.58737/jpled.v4i4.312>.
- Ghali, Nashir Abdullah al, and Abdul Hamid Abdullah. "أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية," ١٩٩١.
- Gunarsa, Singgih D. *Dasar Dan Teori Perkembangan Anak*. BPK Gunung Mulia, 1982.
- H. M. Sidik Priadana, Denok Sumarsi. *Metode Penelitian Kuantitatif. Sustainability (Switzerland)*. Vol. 11, 2019. http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.
- Halimah, Aqif. "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها." *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 9, no. 2 (2020): 249–59.
- Hosnan, M. "Pendekatan_saintifik_dan_kontekstual_dal," 2014.
- Ir. Syofian Siregar, M M. *Statistik Parametrik Untuk Penelitian Kuantitatif: Dilengkapi Dengan Perhitungan Manual Dan Aplikasi SPSS Versi 17*. Bumi Aksara, 2023. <https://books.google.co.id/books?id=knDKEAAQBAJ>.
- Johnson, David, and Roger Johnson. "Cooperative Learning in 21st Century." *Anales de Psicología* 30 (October 1, 2014): 841–51. <https://doi.org/10.6018/analesps.30.3.201241>.
- Joyce, Bruce, and Emily Calhoun. *Models of Teaching*. Taylor & Francis, 2009.
- Kadiwone, Lukas Liku & Dharmawibawa, Iwan Doddy. "Penerapan Model Pembelajaran Inquiry Based

- Learning Untuk Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Kognitif Siswa.” *Jurnal Ilmiah Biologi* VIII, no. I (2023): 1–19.
- Kholili, Achmad. “Upaya Meningkatkan Pemahaman Membaca Bahasa Inggris Melalui Pembelajaran Berbasis Inkuiri (Inquiry-Based Learning.” *Literasi Jurnal Pengabdian Masyarakat Dan Inovasi* 2, no. 2 (2022): 1494–1501. <https://doi.org/10.58466/literasi.v2i2.1441>.
- Machmudah, Umi, and Abdul Wahab Rasyidi. “Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” UIN-Maliki Press (Anggota IKAPI), 2008.
- Maimun. “STRATEGI PENGEMBANGAN EVALUASI HASIL PEMBELAJARAN BAHASA ARAB.” *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 5(2), h. 243-260, 2011, 5–24.
- Mustakim, Rahim. “Penggunaan Metode Pembelajaran Inquiry Terhadap Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Fiqh Di Madrasah Tsanawiyah Lembang Bau Kabupaten Kepulauan Selayar,” 2020.
- Nasruddin. “(” ٢٠٢٣ ”) يبأصقتسلا جذونم يل ع ملاكلا تراهم ميلعت في ؤيوحنلا و ؤي فرص لا أظخلأ ليلتج
- Nazhyfa, Asti, Wiza Novia Rahmi, and Mahyudin Ritonga. “Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Thariqah Al-Qiro’ah: A Systemic Review.” *Edukasi Lingua Sastra* 20, no. 1 (2022).
- Novi, Aurannisa. “Pengaruh Penerapan Model Pembelajaran Inquiry-Based Learning (IBL) Terhadap Peningkatan Kualitas Pembelajaran Mata Pelajaran Fikih Pasca Pandemi Di MAN 2 Kota Malang.” *Nucl. Phys.* 13, no. 1 (2023): 104–16.
- Nuryadi, Tutut Dewi Astuti, Endang Sri Utami, and M. Budiantara. *Buku Ajar Dasar-Dasar Statistik Penelitian. Sibuku Media*, 2017.
- Pedaste, Margus, Mario Mäeots, Leo Siiman, Ton Jong, Siswa Riesen, Ellen Kamp, Constantinos Manoli, Zacharias Zacharia, and Eleftheria Tsourlidaki. “Phases of Inquiry-Based Learning: Definitions and the Inquiry Cycle.” *Educational Research Review* 14 (February 25, 2015). <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2015.02.003>.
- Piaget, J, M Piercy, and D E Berlyne. *The Psychology of Intelligence*. Routledge Classics. Routledge, 2001. <https://books.google.co.id/books?id=jJZ7aWY4tIcC>.
- Piaget, Jean. “Part I: Cognitive Development in Children: Piaget Development and Learning.” *Journal of Research in Science Teaching* 2, no. 3 (September 1, 1964): 176–86. <https://doi.org/https://doi.org/10.1002/tea.3660020306>.
- Rahman, Anwar Abd. “Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 3, no. 2 (2018): 155. <https://doi.org/10.24252/diwan.v3i2.4602>.
- Rochani, Sri. “Identifikasi Motivasi Intrinsik Dan Ekstrinsik Siswa Dan Hubungannya Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Biologi.” *Jurnal Lingkar Mutu Pendidikan* 20, no. 2 (2023): 83–89. <https://doi.org/10.54124/jlmp.v20i2.101>.
- Sanjaya, Dr H Wina. “Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan,” 2006.
- Santrock, John W. *Educational Psychology*. McGraw-Hill, 2011.
- Shalihah, Siti, Ummi Nisa, and Achmad Yani. “Implementation of Inquiry Learning Method in Maharah Al-Qiro’ah.” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 15, no. 2 (2023): 454. <https://doi.org/10.24042/albayan.v15i2.16627>.
- Sholehuddin, Ach., and Muallim Wijaya. “Implementasi Metode Amtsilati Dalam Meningkatkan

- Kemampuan Maharah Qiro'ah." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 47. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.708>.
- Sipahutar, Indah Metasari, Dewi Anzelina, Sumarlin Mangandar Marianus, and Patri Janson Silaban. "Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dengan Menggunakan Model Inquiry Learning Di Kelas IV SDN 060833 Medan." *Seminar Nasional Sosial Sains, Pendidikan, Humaniora (SENASSDRA)* 1 (2022): 54–67.
- Sudiarti, Sri. "Peningkatan Keterampilan Membaca Teks Arab Gundul Melalui Aktifitas Membaca Intensif Berbasis Gramatikal : Studi Kasus Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab IAIN STS Jambi." *FENOMENA* 7 (June 1, 2015): 31. <https://doi.org/10.21093/fj.v7i1.264>.
- Sugiyono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, 2020.
- Suryana, Ermis, Amrina Ika Hasdikurniati, Ayu Alawiya Harmayanti, and Kasinyo Harto. "Perkembangan Remaja Awal, Menengah Dan Implikasinya Terhadap Pendidikan." *Jurnal Ilmiah Mandala Education* 8, no. 3 (2022): 1917–28. <https://doi.org/10.58258/jime.v8i3.3494>.
- Sutarningsih, Ni Luh. "Model Pembelajaran Inquiry Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar IPA Siswa Kelas V SD." *Journal of Education Action Research* 6, no. 1 (2022): 116. <https://doi.org/10.23887/jear.v6i1.44929>.
- Tolinggi, Syindi Oktaviani R, and Erni Wahyuningsih. "Teknik Dan Instrumen Penilaian Mah?Rah Al-Qir?'ah Di Tinjau Dari Tingkat Dan Tujuan Pembelajarannya." *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, 2022. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v20i2.4024>.
- Trianto. *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*. Prestasi Pustaka, 2017.
- Vygotsky, Lev Semenovich. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Vol. 86. Harvard university press, 1978.
- Wijaya, Thomas. "Efektivitas Strategi Inkuiri Dalam Meningkatkan," 2022.
- Wijoyo, Hadion, and Haudi Haudi. *Strategi Pembelajaran*, 2021.
- رشا احمد، "فاعلية" إبراهيم، مروة ماضى احمد، الجندى، امنية السيد، الاشقر، سماح فاروق المرسي، الطحان برنامج اثرائى باستخدام المحطات العلمية فى تنمية مهارات الاستقصاء العلمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية." *بحوث* 1، no. 2 (2021): 126–52.
- الغالي، ناصر بن عبدالله. "أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية" 1991.
- "سمارة، هتوف فرح." *IUG Journal of Educational & Psychological Studies* 28, no. 3 (2020).

2. RPP

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN (RPP)

Satuan Pendidikan : SMA Islam Sabilurrosyad

Mata Pelajaran : Bahasa Arab

Kelas/Semester : X/Genap

Alokasi Waktu : 1jp

A. Kompetensi Inti (KI)

1. Menghayati dan mengamalkan ajaran agama yang dianutnya.
2. Mengembangkan perilaku (jujur, disiplin, tanggung jawab, peduli, santun, ramah lingkungan, gotong royong, kerja sama, cinta damai, responsive dan proaktif) dan menunjukkan sikap sebagai bagian dari solusi atas berbagai permasalahan bangsa dalam berinteraksi secara efektif dengan lingkungan social dan alam serta dalam menempatkan diri sebagai cerminan bangsa dalam pergaulan dunia.
3. Memahami dan menerapkan pengetahuan factual, konseptual, prosedural dalam ilmu pengetahuan, teknologi, seni budaya, dan humaniora dengan wawasan kemanusiaan, kebangsaan, kenegaraan, dan peradaban terkait fenomena dan kejadian, serta menerapkan pengetahuan procedural dalam bidang kajian yang spesifik sesuai dengan bakat dan minatnya untuk memecahkan masalah.
4. Mengolah, menalar, dan menyaji dalam ranah konkret dan ranah abstrak terkait dengan pengembangan dari yang dipelajarinya di sekolah secara mandiri, dan mampu menggunakan metoda sesuai kaidah keilmuan.

B. Kompetensi Dasar (KD)

- 3.5 Menggambarkan sifat prang (sifat *al- insan*) dengan memperhatikan fungsi social, struktur teks, dan unsur kebahasaan pada teks interaksi transaksional lisan dan tulis, sesuai dengan konteks penggunaannya
- 4.5 Menjelaskan teks sederhana terkait sifat orang (sifat *al-insan*) dan deskripsi orang (*washf al-insan*), dengan memperhatikan fungsi social, struktur teks dan unsur kebahasaan yang benar dan sesuai konteks
- 3.6 Membedakan aktivitas (*ansyithah*) orang dan fungsi (*wadhaf*) benda/alat, dengan memperhatikan fungsi social, struktur teks, dan unsur kebahasaan, pada teks interaksi transaksional lisan dan tulis, sesuai dengan konteks penggunaannya.
- 4.6 Menggunakan teks sederhana terkait dengan aktivitas (*ansyithah*) orang dan fungsi (*wadhaf*) benda/alat, dengan memperhatikan fungsi social, struktur teks, dan unsur kebahasaan yang benar dan sesuai konteks.

C. Indikator

Membaca nyaring teks bacaan

D. Tujuan Pembelajaran

1. Menganalisis isi teks bacaan
 2. Menyimpulkan isi teks bacaan
 3. Mengungkapkan informasi secara tertulis dengan struktur yang benar
- E. Materi Pembelajaran
1. خصائص الإنسان وشخصيته
 2. أنشطتي اليومية
- F. Model dan Metode Pembelajaran
Inquiry dan Deiscovery Learning
- G. Media dan Sumber Pembelajaran
1. Labtop
 2. Lcd Proyektor
 3. Ppt
 4. Papan tulis
 5. Buku siswa Bahasa Arab kelas X
 6. Kertas HVS bergambar
- H. Langkah-Langkah Kegiatan Pembelajaran

Pertemuan 2

Kegiatan	Deskripsi Kegiatan	Waktu
Pendahuluan	<ol style="list-style-type: none"> 1. Guru mengucapkan salam dan mengajak siswa berdoa Bersama 2. Guru mengecek kehadiran siswa melalui lembar absensi 3. Guru memberikan motivasi agar siswa semangat belajar Bahasa Arab 4. Guru melakukan apersepsi dengan menghubungkan pengetahuan awal siswa dengan materi yang akan dipelajari 5. Guru menjelaskan tujuan pembelajaran dan Langkah-langkah kegiatan yang akan dilakukan 	10 menit
Kegiatan Inti	<p>Orientasi</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Guru membangun komunikasi yang baik dengan siswa untuk menciptakan lingkungan belajar yang kondusif 2. Guru membagi siswa ke dalam beberapa kelompok belajar berdasarkan baris tempat duduk 3. Guru membagikan teks berbahasa Arab tentang deskripsi beberapa tokoh dengan berbagai karakteristik 	40 menit

	<p>Merumuskan Masalah</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Guru membacakan teks dengan suara lantang kemudian diikuti oleh para siswa 2. Guru memberikan pertanyaan panduan untuk mengembangkan keterampilan berpikir tingkat tinggi: <ul style="list-style-type: none"> • Siapa saja tokoh yang terdapat di dalam teks? • Apa sifat-sifat yang dimiliki mereka? 	
	<p>Merumuskan Hipotesis</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Siswa bekerja dalam kelompok untuk mendiskusikan makna dari teks tersebut 2. Siswa membuat dugaan awal mengenai sifat dan karakter masing-masing tokoh 3. Siswa mencatat dugaan dalam lembar kerja kelompok sebagai hipotesis awal 	
	<p>Mengumpulkan Data</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Siswa mencari arti kata-kata sulit menggunakan kamus Arab-Indonesia dan sumber lain 2. Siswa mengidentifikasi kata-kata yang berkaitan dengan sifat dan karakteristik tokoh dalam teks 3. Guru berperan sebagai fasilitator yang membimbing siswa dalam proses pencarian data 4. Hasil pencarian dicatat oleh setiap kelompok sebagai bahan diskusi lanjutan 	
	<p>Menguji Hipotesis</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Setiap kelompok menyampaikan temuan terkait karakteristik tokoh dalam teks 2. Siswa membandingkan temuan dengan hipotesis yang telah dibuat sebelumnya 3. Guru memandu diskusi untuk menelaah perbedaan antara hipotesis awal dengan informasi sebenarnya 4. Kelompok saling memberikan tanggapan, menambahkan informasi, dan mengajukan pertanyaan 	
	<p>Merumuskan Kesimpulan</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Siswa bersama guru menyusun kesimpulan berdasarkan hasil diskusi 	

	<ol style="list-style-type: none"> 2. Siswa merangkum karakteristik setiap tokoh dalam teks 3. Guru mengajak siswa merefleksikan pembelajaran dengan menghubungkan isi teks dengan kehidupan sehari-hari 	
Kegiatan Penutup	<ol style="list-style-type: none"> 1. Guru mengoreksi dan mengapresiasi hasil kerja kelompok siswa 2. Guru bersama siswa menyimpulkan gagasan pokok dari teks bacaan 3. Guru memberikan tugas untuk dikerjakan di rumah 4. Guru memberikan gambaran singkat kegiatan pembelajaran pada pertemuan berikutnya <p>Pembelajaran ditutup dengan mengucapkan hamdalah, berdoa, dan salam penutup</p>	10 menit

Pertemuan II

Kegiatan	Deskripsi Kegiatan	Waktu
Pendahuluan	<ol style="list-style-type: none"> 1. Guru mengucapkan salam dan mengajak siswa berdoa Bersama 2. Guru mengecek kehadiran siswa melalui lembar absensi 3. Guru memberikan motivasi agar siswa semangat belajar Bahasa Arab 4. Guru mereview materi yang sudah diajarkan pada pertemuan sebelumnya 5. Guru menjelaskan tujuan pembelajaran dan Langkah-langkah kegiatan yang akan dilakukan 	10 menit
Kegiatan Inti	<p>Orientasi</p> <p>I. Guru memberi orientasi awal terkait materi yang akan dipelajari hari ini yaitu tentang "كشائف الإنسان وشخصيته" "Karakteristik dan Kepribadian teman-temanku"</p> <p>Merumuskan Masalah</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Guru membacakan teks dengan suara lantang kemudian diikuti oleh para siswa 2. Guru memberikan pertanyaan panduan untuk mengembangkan keterampilan berpikir tingkat tinggi: <ul style="list-style-type: none"> • Bagaimana sifat-sifat teman-temannya? 	40 menit

	<ul style="list-style-type: none"> • Bagaimana karakteristiknya 	
	<p>Merumuskan Hipotesis</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Guru mengajukan pertanyaan-pertanyaan yang akan mendorong siswa untuk memberikan jawaban sementara 	
	<p>Mengumpulkan Data</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Siswa menentukan sumber belajarnya dan mengumpulkan data berdasarkan pertanyaan-pertanyaan yang telah diberikan 2. Siswa mencari arti kata-kata sulit yang mereka temui dalam teks 3. Setiap kelompok mengidentifikasi kata isfat yang menggambarkan karakteristik para tokoh dalam teks 	
	<p>Menguji Hipotesis</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Siswa menguji hipotesis yang telah dirumuskan sebelumnya dan data-data yang telah dikumpulkan untuk ditentukan hubungan antar keduanya, serta menyimpulkan hasil analisis datanya. 2. Setiap kelompok mempresentasikan hasil pencarian mereka terkait karakter tokoh dalam teks. 3. Kelompok lain diberikan kesempatan untuk memberikan tanggapan atau menambahkan informasi yang relevan. 	
	<p>Merumuskan Kesimpulan</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Melalui bimbingan guru siswa diajak untuk menarik kesimpulan dan mengkomunikasikan kepada siswa lainnya di kelas melalui presentasi hasil 2. Guru mengajak siswa untuk merefleksikan pembelajaran hari ini dengan menghubungkan isi teks dengan kehidupan sehari-hari 	
Kegiatan Penutup	<ol style="list-style-type: none"> 1. Guru meminta beberapa siswa menyampaikan kesimpulan mengenai hasil pembelajaran 2. Guru memberikan umpan balik terhadap proses penerjemahan dan diskusi yang telah dilakukan 	10 menit

	<ol style="list-style-type: none"> 3. Guru memberikan pertanyaan indiviri kepada siswa 4. Guru memngingatn siswa untuk mengulang materi yang telash dipelajari 5. Guru mengakhiri pembelajaran dengan doa Bersama dan salam penutup 	
--	--	--

Pertemuan III

Kegiatan	Deskripsi Kegiatan	Waktu
Pendahuluan	<ol style="list-style-type: none"> 1. Guru mengucapkan salam dan mengajak siswa berdoa Bersama 2. Guru mengecek kehadiran siswa melalui lembar absensi 3. Guru memberikan motivasi agar siswa semangat belajar Bahasa Arab 4. Guru mereview materi yang sudah diajarkan pada pertemuan sebelumnya 5. Guru menjelaskan tujuan pembelajaran dan Langkah-langkah kegiatan yang akan dilakukan 	10 menit
Kegiatan Inti	<p>Orientasi</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Guru memaparkan materi melalui presentasi PowerPoint (PPT) yang berisi: <ul style="list-style-type: none"> • Tujuan pembelajaran • Materi utama • Mufrodat yang akan dipelajari hari ini • Guru memberi kesempatan siswa untuk mengajuakn pertanyaan terkait materi 	40 menit
	<p>Merumuskan Masalah</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Guru membacakan teks tentang <i>أنشطتي اليومية</i> dengan suara lantang kemudian diikuti oleh para siswa 3. Guru memberikan pertanyaan panduan untuk mengembangkan keterampilan berpikir tingkat tinggi: <ul style="list-style-type: none"> • Apa yang dilakukan Hamid Ketika bangun tidur? • Jam berapa Hamid bangun 	

	<p>Merumuskan Hipotesis</p> <ol style="list-style-type: none"> 2. Siswa bekerja dalam kelompok untuk mendiskusikan makna dari teks tersebut 3. Siswa membuat dugaan awal mengenai kapan Hamid bangun 4. Siswa mencatat dugaan dalam lembar kerja kelompok sebagai hipotesis awal 	
	<p>Mengumpulkan Data</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Siswa mencari arti kata-kata sulit menggunakan kamus Arab-Indonesia dan sumber lain 2. Siswa Menyusun terjemahan yang paling sesuai dengan konteks teks 3. Guru berperan sebagai fasilitator dengan memberikan arahan dan bantuan jika ada kata atau kalimat yang sulit 	
	<p>Menguji Hipotesis</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Setiap kelompok memaparkan hasil terjemahan mereka di depan kelas 2. Kelompok lain yang mendapatkan teks sama bertugas menyimak dan mengoreksi jika ada kesalahan 3. Kelompok diperbolehkan memberikan sanggahan berdasarkan pemahaman mereka jika terdapat perbedaan pendapat 4. Guru memandu jalannya diskusi dan memberikan klarifikasi jika diperlukan 	
	<p>Merumuskan Kesimpulan</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Siswa bersama guru menyusun kesimpulan berdasarkan hasil diskusi 2. Guru mengadakan permainan Word Wall 3. Siswa mencari kata dalam kotak-kotak yang berkaitan dengan materi yang dipelajari 4. Kelompok yang menemukan dan menjawab paling banyak kata dengan benar mendapatkan hadiah 	
Kegiatan Penutup	<ol style="list-style-type: none"> 1. Guru meminta beberapa siswa menyampaikan kesimpulan mengenai hasil pembelajaran 	10 menit

	<ol style="list-style-type: none">2. Guru memberikan umpan balik terhadap proses penerjemahan dan diskusi yang telah dilakukan3. Guru memberikan pertanyaan indiviri kepada siswa4. Guru memngingatkan siswa untuk mengulang materi yang telash dipelajari5. Guru mengakhiri pembelajaran dengan doa Bersama dan salam penutup	
--	---	--

3. Dokumentasi kegiatan pembelajaran



4. Soal pre-test dan Post-test

No. Absen :

Soal-soal ini hanya bagian dari proses belajar. Lakukan yang terbaik. Semangat! 😊

Petunjuk pengisian:

Lingkari salah satu huruf di depan jawaban yang paling benar (a, b, c, d)

خديجة هي غنيّة جداً تذهب إلى المدرسة بالسيارة الجميلة.

أبوها تاجر ناجح في المدينة. خديجة كريمة.

٤. من هي الصديقة التي وصفت برحمة للأطفال؟

a. لطيفة

b. خديجة

c. فوزان

d. رشيد

٥. ما مهنة أبها خديجة؟

a. معلم

b. تاجر

c. مهندس

d. طبيب

٦. ما هي شخصية رئيس الفصل؟

a. طويل

b. عادل

c. لطيف

d. نشيط

٧. وهذا رشيد هو عادل

وهذه لطيفة... لطيفة

a. هو

b. هي

c. هم

d. أنت

اقرأ هذا الناس ثم أجب هذه الأسئلة (٨-١٠)

اقرأ هذا الناس ثم أجب هذه الأسئلة (١-٣)

" وأنا محمد صالح". أنا مضحك وبشوش الوجه. هكذا

قال لي أصدقائي. وهذا صديقي الحميم اسمه فوزان هو نشيط

وماهر. هو جاري. أذهب إلى المدرسة معه كل يوم ماشياً

على الأقدام. هو في المرتبة الأولى في الفصل الثاني. هو

طالب مثالي في مدرستي "

١. كيف يذهب صالح إلى المدرسة

a. بالسيارة

b. بالطائرة

c. ماشياً على الأقدام

d. بالدراجة

٢. ما هو خصائص فوزان؟

a. غير كسلان

b. كسلان

c. أمين

d. عادل

٣. في أي مرتبة فوزان في الفصل؟

a. الثاني

b. الأولى

c. مثالي

d. الأولى

اقرأ هذا الناس ثم أجب هذه الأسئلة (٤-٧)

" وهذه صديقتي اسمها لطيفة. هي جميلة ومطبعة ولطيفة.

هي رحيمة للأطفال. وهذا رشيد هو رئيس الفصل هو

طويل وكبير وقوي الجسم هو. شجاع وعادل وأمين. وهذه

- a. إِلَى غُرْفَةِ الْمَذَاكِرَةِ
- b. إِلَى الْمَسْجِدِ
- c. إِلَى غُرْفَةِ النَّوْمِ
- d. إِلَى الْمَلْعَبِ

إقرأ هذا هذا الناس ثم أجب هذه الأسئلة (١٣-١٥)

في يَوْمِ الْأَحَدِ وَيَوْمِ الْعُطْلَةِ. يَذْهَبُ حَمِيدٌ إِلَى السُّوقِ مَعَ أُمِّهِ لِتَسْوَاقِ الْحَاجَاتِ الْيَوْمِيَّةِ. وَفِي النَّهَارِ يَسَاعِدُ أَبِي فِي الْبُسْتَانِ وَرَاءَ الْبَيْتِ وَأَخِيَانًا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي الْبُسْتَانِ وَيَتَنَاوَلُ الْعَدَاءَ هُنَاكَ. وَبَعْدَ الْعِشَاءِ يَشَاهِدُ التَّلْفَازَ ثُمَّ يَنَامُ فِي السَّاعَةِ الْتَّاسِعَةِ لَيْلًا.

١٣. مَعَ مَنْ يَذْهَبُ حَمِيدٌ إِلَى السُّوقِ؟

- a. أَبُوهُ
- b. أُمُّهُ
- c. أَخُوهُ
- d. أُمُّهُ

١٤. أَيْنَ يَتَنَاوَلُ الْعَدَاءَ؟

- a. فِي الْمَطْعَمِ
- b. تَحْتَ الشَّجَرَةِ
- c. فِي الْمَدْرَسَةِ
- d. فِي السُّوقِ

١٥. مَتَى يُشَاهِدُ حَمِيدٌ التَّلْفَازَ؟

- a. بَعْدَ الْعِشَاءِ
- b. بَعْدَ الصَّلَاةِ
- c. بَعْدَ الْعِشَاءِ
- d. بَعْدَ تَنَاوُلِ الْعَدَاءِ

أَنَا حَمِيدٌ أَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ مُبَكَّرًا. ثُمَّ أَرْتَبُ الْفِرَاسَ وَأَنْظِفُ غُرْفَةَ يَوْمِي عَشْرَ دَقَائِقَ. بَعْدَ ذَلِكَ أَسْتَحِمُّ فِي الْحَمَّامِ مُبَاشَرَةً. الْمَاءُ بَارِدٌ جَدًّا فِي الصَّبَاحِ ثُمَّ أَصَلِّي الصُّبْحَ جَمَاعَةً مَعَ أُسْرَتِي فِي الْمِصَلَّى ، ثُمَّ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ رُبْعَ سَاعَاتٍ.

٨. حَمِيدٌ الْقُرْآنَ فِي الْمِصَلَّى

- a. تَقْرَأُ
- b. يُذَكِّرُ
- c. يَسْتَحِمُّ
- d. يَقْرَأُ

٩. مَاذَا تَعْمَلُ حَمِيدٌ بَعْدَ تَسْتَيْقِظِ مِنَ النَّوْمِ؟

- a. يُرْتَبُ السَّرِيرَ
- b. يُذَكِّرُ الدُّرُوسَ
- c. يُشَاهِدُ التَّلْفَازَ
- d. يَلْعَبُ فِي الْمَلْعَبِ

١٠. فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَسْتَحِمُّ حَمِيدٌ؟

- a. السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ
- b. السَّاعَةُ السَّادِسَةُ
- c. السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ وَعَشْرُ دَقَائِقَ
- d. السَّاعَةُ الثَّامِنَةُ

إقرأ هذا هذا الناس ثم أجب هذه الأسئلة (١١-١٢)

أَنَا حَمِيدٌ. فِي الصَّبَاحِ أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَاثِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ. فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ، أَرْجِعُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ. ثُمَّ أَلْعَبُ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ فِي الْمَلْعَبِ. بَعْدَ الْعِشَاءِ وَالْعِشَاءِ ، أَذَكِّرُ الدُّرُوسَ فِي غُرْفَةِ الْمَذَاكِرَةِ

١١. مَتَى يَتَعَلَّمُ حَمِيدٌ؟

- a. قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْعِشَاءِ
- b. بَعْدَ الْفَجْرِ
- c. قَبْلَ النَّوْمِ
- d. بَعْدَ الْعِشَاءِ وَالْعِشَاءِ

١٢. أَيْنَ يَذْهَبُ حَمِيدٌ بَعْدَ يَرْجِعُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

5. Profil sekolah

a. Sejarah SMA Islam Sabilurrosyad

Sejarah Singkat



SMA ISLAM SABILURROSYAD merupakan unit pendidikan dinaungi oleh yayasan sabilurrosyad. Sma islam sabilurrosyad lebih dikenal dengan SMA/ISGA. SMA/ISGA berdiri pada tahun 2018 atas hasil musyawarah pengasuh tentang arah perkembangan pondok pesantren sabilurrosyad malang. Pengasuh pondok Sabilurrosyad ialah DR. Kh Marzuqi Mustamar, Alm. Kh Murtadho Amin, Kh Warsito dan Kh Abdul Aziz.

Cikal bakal berdirinya sekolah SMP dan SMA Islam Sabilurrosyad diawali dengan mahasiswa yang berkuliah berbagai perguruan tinggi negeri/swasta di malang, tetap nyantri di pondok pesantren sabilurrosyad gasek malang. Menilai dari banyaknya sumber daya manusia yang tersedia sehingga pada tahun 2013 didirikan SMP Islam Sabilurrosyad. Melihat respon masyarakat sangat positif, sehingga SMA Islam Sabilurrosyad dibentuk.

SMA Islam Sabilurrosyad merupakan sekolah berbasis pesantren yang bertempat di Jalan Raya Candi 6 C No. 303 Gasek Karangbesuki Sukun Kota Malang Jawa Timur.

b. Visi dan Misi

Visi:



SMA ISLAM SABILURROSYAD



VISI

“Mewujudkan Peserta Didik yang Unggul dalam Spiritual, Intelektual, Keterampilan dan Sosial yang Berpijak pada Nilai-Nilai Kepesantrenan.”

Misi:



MISI

1. Menanamkan keimanan dan ketakwaan melalui pengamalan ajaran agama.
2. Mengoptimalkan proses pembelajaran, pembimbingan, pembinaan secara efektif dan efisien
3. Mengembangkan bidang ilmu pengetahuan dan teknologi berdasarkan minat, bakat, dan potensi peserta didik.
4. Mengoptimalkan peraturan akademik, kode etik guru, dan tata tertib pendidik dan tenaga kependidikan (PTK) serta peserta didik.
5. Meningkatkan kinerja seluruh komponen sekolah sesuai tupoksi masing-masing
6. Meningkatkan kualitas sumber daya manusia, baik tenaga pendidik maupun tenaga kependidikan melalui pembinaan, pelatihan, seminar, workshop dan lainnya.
7. Memenuhi sarana dan prasarana pembelajaran secara bertahap, terencana dan berkesinambungan.
8. Menjalin kerja sama dan kemitraaan yang harmonis antar warga sekolah dan instansi terkait.



TUJUAN

1. Mengembangkan budaya sekolah yang religius melalui kegiatan keagamaan.
2. Melaksanakan pendekatan pembelajaran aktif, kreatif, dan inovatif pada semua mata pelajaran.
3. Mengembangkan berbagai kegiatan dalam proses belajar di kelas berbasis pendidikan karakter bangsa dan nilai-nilai pesantren.

السيرة الذاتية



المعلومة الشخصية

الإسم : شمسینر

مكان وتاريخ الميلاد : تدغي , يونيو ٢٠٠٣

العنوان : بوني , سولاوسى الجنوبية

قسم : تعليم اللغة الهريية

الجنس : أنثى

الجنسية : إندونيسية

البريد الإلكتروني : 26syamsinar.id@gmail.com

المستوى الدراسى

رقم	المستوى الدراسى	السنة
.١	المدرسة الإبتدئية إنبريس ٧٩/١٢ والينرين ١، بوني	٢٠١٥-٢٠٠٩
.٢	المدرسة المتوسطة معهد الحديث الجنيلدية، بيرو - بوني	٢٠١٨-٢٠١٥
.٣	التعليم الدينية الرسمية للمرهلة العليا	٢٠٢١-٢٠١٨
.٤	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٥-٢٠٢١